بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية بعنوان

أثر أنشطة مجموعات الادخار والتسليف للمرأة في تحسين أحوال المعيشه لها ولاية النيل الأبيض – محليةالجبلين

The effect of the saving and Credit fund groups for woman activities on improving their living conditions (El-Gabalin Locality –White Nile State)

إعداد الدارسة

صفاء محجوب محمد أحمد

بكالوريوس الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

جامعة السودان –كلية الدراسات الزراعية

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية 2008

أشراف الدكتورة:

سعاد إبراهيم العبيد عبد الله

فبراير 2022م

الآية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالي :

(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية (30)

الإهداء

لوالدي العزيز ....

لأمي العزيزة ....

إلي أخواتي وإخوتي

إليأسرتي الممتدة

أهديكم هذا البحث

الباحثة

الشكر والعرفان

الشكر من قبل ومن بعد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات.

الشكر أجزله **للدكتورة/ سعاد إبراهيم العبيد**والتي كانت خير معين من بعد الله على إخراج هذا البحث إلى النور ..

الشكر لكل من وقف بجانبي حتى يخرج هذا البحث بثوبه الذي بين أيديكم، والذي أتمنى أن يكون وضيئاً نقياً كقلوبكم،،

الشكر لجميع الأساتذة بقسم الإرشاد الزراعي- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

فهرس المحتويات

العنوان **رقم الصفحة**

الآية..... أ
الإهداء ..... ب
الشكر والعرفان..... ج
فهرس المحتويات ..... د
فهرس الجداول ..... و
مستخلص الدراسة..... ز
Abstract ..... ط
الباب الأول 1
المقدمة..... 1
1-1 مدخل: 1
2-1 المشكلة الحياتية: 2
3-1 المشكلة البحثية: 3
4-1 اهمية البحث 3
5-1 أهداف البحث: 3
6-1 :الأسئلة البحثية: 3
7-1: متغيرات الدراسة 4
8-1 الفرضيات :..... 4
9-1 مصطلحات البحث 4
1- 10 هيكلة البحث: 5
الباب الثاني 6
الإطار النظري 6
الفصل الأول..... 6
التنمية الريفية 6
2-1-1مدخل: 6
2-1-2مفهوم التنمية الريفية: 7
2-1-3 انواع التنمية: 9
2-1-4اهداف التنمية الريفية: 9
2-1-5خصائص التنمية الريفية: 9
2-1-6 متطلبات التنمية ومستلزماتها: 10
2-1-7مراحل التنمية: 10
2-1-8الجماعات المستهدفة بالتنمية الريفية: 11
2-1-9 استراتيجية التنمية الريفية ونماذجها: 12
2-2 تنميه المرأة: 13
2-2-1:الاهتمام بتنمية المرأة الريفية: 13
2-2- 3:برامج تنمية المرأة في السودان: 16
2-1-4:أهداف برامج تنمية المرأة: 17

3-2 الفقر :..... 18
4-2 : مفهوم النشاطات المدرة للدخل : 19
5-2 تنميه المرأه بمحليه الجبلين..... 19
1-5-2 دورها في التنمية: 19
6-2 برنامج تسويق الثروة الحيوانية والقدرة على الصمود (الإيفاد) : 20
الباب الثالث 29
منهجية الدراسة..... 29
1-3منطقة الدراسة:..... 29
2-3 منهج الدراسة:..... 29
3-3 مجتمع الدراسة:..... 29
4-3 عينة الدراسة:..... 29
5-3 وسائل جمع البيانات :..... 30
3- 6 صعوبات الدراسة :..... 30
7-3 تحليل البيانات: 30
الباب الربع 31
مناقشة وتحليل وتفسير النتائج 31
1-4 العمر:..... 31
4- 2.المستوي التعليمي:..... 31
3-4 الحالة الاجتماعية: 32
4-4. عدد افراد الأسرة: 32
5-4 .المهنة : 33
6-4 .متوسط الدخل السنوي قبل وبعد الانضمام للمجموعة:..... 33
7-4.الأنشطة المقدمة تبعا للمجالات..... 34
8-4 نوع التدريب:..... 35
9-4 . رأيك في التدريب: 35
4- 10 .ما هو اتجاهك نحو مساهمات البرنامج في بناء القدرات :..... 36
11-4 . نوع مساهماتك مع المجموعة:..... 37
4- 12 .الاستفادة من أنشطة المجموعة:..... 38
13-4 .الاستفادة من المشروعات الصغيرة:..... 39
الباب الخامس 40
ملخص النتائج و الخلاصة و التوصيات..... 40
1-5 ملخص النتائج:..... 40
2-5 الخلاصة: 42
3-5 التوصيات:..... 43
المراجع:..... 44
الملاحق..... 45

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
جدول (4- 1)	التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب العمر	31
جدول (4- 2)	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثات حسب المستوى التعليمى	31
جدول (4- 3)	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثات حسب الحالة الاجتماعية	32
جدول (4- 4)	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثات حسب عدد افراد الاسرة	32
جدول (4- 5)	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثات حسب المهنة	33
جدول(4- 6)	التوزيع التكرارى والنسب المئوية للمبحوثات بمتوسط الدخل قبل وبعدالانضمام للمجموعة	33
جدول (4- 7)	التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب المجالات والأنشطة المقدمة من البرنامج	34
جدول (4- 8)	التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثات حسب مستوي التدريب	35
جدول (4- 9)	التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب رايهن بخصوص التدريب	35
أظهرت نتائج ليكرت من الجدول (4- 9) ان الوسط الحسابي العام لاتجاهات المبحوثات نحو التدريب بصفة عامة كانت ايجابية مناسبة بوسط حسابى عام (3.783) بتقدير لفظى اوافق وهذا يشير الى ان المبجوثات استفدن من التدريب المقدم لهن من صندوق التسليف والادخار.		35
جدول (4- 10)	التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب اتجاههن فى مساهمة البرنامج فى بناء القدرات	36
جدول (4- 11)	التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب نوع مساهمتك مع المجموعة	37
جدول (4- 12)	التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب مدى الاستفادة من أنشطة المجموعة	38
جدول (4- 13)	التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب الرأي فى الاستفادة من المشروعات الصغيرة	39

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة لمعرفة أثر أنشطة مجموعات الادخار والتسليف للمرأة بمحلية الجبلين بولاية النيل الأبيض في 2017على تحسين أحوالالمعيشه لها . اعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي ومنهج المسح الاجتماعي وذلك بأخذ عينة احتماليه طبقية من مجتمع الدراسة والذي يمثل كل النساء اللاتى تم تدريبهن في جميع أنشطة المشروع المختلفةلخمس قرى من مجموعات القرى المستهدفة وقد تم جمع البيانات الأولية عن طريقة الاستبيان والمقابلة والبيانات الثانوية من المراجع والكتب والشبكة العنكبوتية والدراسات ذات الصلة ثم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)لإيجادالجداول التكرارية النسب المئوية للمبحوثات .

توصلت الدراسةإلى العديد من النتائج أهمها :

- كل المبحوثات استفدن من أنشطة المجموعة في التسليف الخارجي.
- 95% من المبحوثات ساهم البرنامج في اكتساب معارف ومهارات جديدة.
- 95% من المبحوثات تمت استفادهن من أنشطة المجموعة في التوعية والتنوير(التعليم – الصحه).
- 80% من المبحوثات متوسط دخولهن اقل من (10000) قبل الانضمام لمجموعات الادخار والتسليف 36مقارنة بسبة (55%) متوسط دخولهن انحصرت مابين (20000-50000) بعد الانضمام لمجموعه الادخار والتسليف.
- اتجاهات المبحوثات نحو التدريب بصفة عامة كانت ايجابية مناسبة بوسط حسابى عام (3.783)) بدرجة عالية.
- - اتجاهات المبحوثات نحو مساهمات البرنامج في بناء القدرات بصفة عامة كانت ايجابية بوسط حسابى عام (4.200) بدرجة عاليةجدا.
- لاتجاهات المبحوثات نحو مساهماتهن فى البرنامج كانت ايجابية بوسط حسابى عام (4.250)و بدرجة عالية جدا
- اتجاهات المبحوثات نحوالاستفاده من انشطة المشروع كانت ايجابية بدرجة تحسن بمتوسط عام (88.6)حاصة فى مجالى التوعية والتنويربدرجة تحسن (92%) بدرجة عالية جداومجال التسليف الداخلي بدرجة تحسن (93%) بدرجة عالية.

بناء على النتائج أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها:

التوصيات:

إدارة صندوق الادخار والتسليف بمنظمة ايفاد

1- نوصى بزيادة الأعداد المستهدفة من النساء الريفيات خاصة فيمجالي الزراعة والثروة الحيوانية
2- الاهتمام ببرنامج محو أميه للنساء في المنطقة.
3- الاهتمام بخدمات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية الأخرى.

Abstract

The study aimed to find out the impact of the activities of women's savings and credit groups in El-Gabalin locality, White Nile State, on improving their living conditions. The study relied on descriptive analysis and the social survey method by taking a stratified random sample from the study population, which represents all the women who were trained in all the different activities of the project for five villages of the targeted village groups. And related studies, then data was analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) to find the frequency tables, percentages of the respondents.

The study reached several results, the most important of which are:

- 100% of the group's activities were utilized in external credit.
- 95% of the program contributed to acquiring new knowledge and skills.
- 95% of the group's activities were used to raise awareness and enlighten.
- 80% whose average income is less than (10000) before joining the savings and credit groups36 compared to (55%) whose average income was limited to (20000-50000) after joining the savings and credit group.
- The respondent attitudes towards training to the program were positive with genral mean (3.783) by very high dgree
- The respondent attitudes towards their contribution of the program in the cabicaity blulding were positive with genenral mean (4.200) by avery high degree.
- The respondent attitudes towards their contribution on the program were positive with genral mean (4.250) by avery high degree.
- The respondent attitudes towards the benfids from the activities of the project were positive with an average of(88.6).for the awareness and enlighten by avery high degree (%92). *and* with an average of(88.6).for the internal saving avery high degree (93%).

on the results, the study recommended several recommendations, the most important of which are:

Recommendations: Based

Management of the savings and credit fund in IFAD

1- I recommend increasing the targeted numbers of rural women, especially in the fields of agriculture and livestock.
2- Paying attention to the literacy program for women in the region.

Paying attention to education, health and other social services.

الباب الأول

المقدمة

1-1 مدخل:

تعرف التنمية علي انها الإستراتيجية التي تهدف إلي تحسين الحياة الإقتصادية والإجتماعية للمجتمع وهي بذلك تعتبر حزم من السياسات والبرامج الموجهة من اجل توسيع قاعدة العائد الإقتصادي والإجتماعي مما يعني انها أداة لزيادة معدلات النمو القومي وإجراء تغيرات هيكلية في المجتمع الريفى مادياً وبشرياً، وتتمثل هذه التغيرات في: توسيع فرص النمو والمشاركة من خلال إستغلال الطاقات الكامنة في المجتمع مادياً وبشرياً والقضاء علي الفقر وتخفيض معدلاته وتحسين مستوي المعيشة من خلال زيادة دخل الاسروتقريب التفاوت بين الريف والحضر من خلال التنمية الشاملة والمستدامة، وعدالة توزيع الثروات والإستدامة تصبح شرطا لازماً للتنمية لمراعاة الإحتياجات الآنية والمستقبلية عن طريق التوازن والمحافظة علي البيئة بعدم إستنذاف الموارد الطبيعية (حسن،2011).

وقامت الكثير من المؤسسات والمنظمات المجتمعية بعمل مجموعات الإدخار والتسليف ، ومن ضمن هذه المنظمات منظمة (ايفاد) التي لها تجربة في ولاية غرب كردفان مشروع إدارة الموارد غرب السودان ، وحالياً تعمل (ايفاد) في برنامج تسويق الثروة الحيوانية والقدرة علي الصمود ويعمل البرنامج في قطاعات متباينة في الطبوغرافية والثقافة وطبيعة المجتمع ، ويضم خمس ولايات (شمال كردفان- غرب كردفان- النيل الابيض- سنار- النيل الأزرق) وهو احد البرامج الممولة التي كان لها جهودا ملموسة بهدف تمكين المرأة الريفية وتنظيمها وتدريبها من خلال البرامج والأنشطة التنموية التي تشارك فيها المرأة والتي من ضمنها برنامج صناديق مجموعات الإدخار والتسليف النسوية الذي يمكن من خلاله قد تستطيع المرأة الريفية الإستفادة من مواردها والعمل علي توظيفها بحيث تتمكن من تغيير نمط حياتها وتطوير مقدراتها الإنتاجية مما يؤدي إلي خلق فرص عمل جديدة تساعد في تنشيط السوق المحلي والتقليل من الفقر،وايضاً تهدف هذه المجموعات علي خلق بيئة تساعد علي تقديم خدمات تمويل اصغر مستدامة ولها القابلية للإنتشار الأفقي والرأسي وسهولة إقتران المؤسسات القاعدية لتحسين الوصول لخدمات التمويل علي مستوي المجتمعات لتقديم خدمات الإئتمان عبر المجموعات وضمان المجموعات (ايفاد،2012م).في السودان 70% من السكان يقيمون في الريف وتساهم المرأة في القطاع المطري بنسبة تتراوح بين (50-70%) وقد تصل إلي 80% في ولايات غرب السودان.تمر المرأة السودانية في تفاصيل حياتها منذ نشأتها وسط الأسرة قلما يعترف بها ككيان قادر علي إتخاذ قراراته ولها امكانية تخطيط مستقبلها وفق مايروق لها وان تعامل كإنسان يستطيع تحديد توجهاته بأي زمان ومكان بوعي كامل، كما لها الحرية في اتخاذ صورة نمطية لحياتها الحاضرة والمستقبل وكل مايلزم ذلك.(مرجع ساق).

سعت المرأة السودانية ان تصل إلي ما سبقته بها نظيراتها في العالم العربي والإفريقي وقد شكل الان فرقآ كبيرآ جداً فأصبح كل ذلك المجهود الذي حرك فيها ساكن الصمت وتحررها التام كنقطة مثمرة في بحر من الحقوق والواجبات واهمها التي تشكل أسس حياتها لتلك الحقوق في مجمل الحياة كإمرأة تمتلك حق القرار والتوجيه علي كافة المستويات وقدرتها علي التكليف الإداري وتقدم رياداتها في كل النشاطات العلمية والعملية والمجتمعية، ومؤخرآ ظلت المرأة محصورة في خصوصيات حياتها بشكل كبير جدا وذلك النطاق الواسع لما سعت من اجله في تلك الحقوق فلم يكن كافيآ او جديرآ بإستغلالها التام.

وبالرغم من تطور الحياة الإنسانية منذ القدم وحتي الآن إلا ان مشكلة الفقر مازالت متفاقمة لدي المجتمعات الريفية، كما بين التقرير الذي اصدره الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (2011) انه مازال الفقر مشكلة ريفية من الدرجة الاولي ، وان 70% من الفقراء الذين يعيشون علي اقل من 1،25 دولار امريكي يومياً اي مايقارب مليار نسمة يعيشون في المناطق الريفية وايضآ ، اشارة إحصائيات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) إلي ان ثلاثة من كل اربعة فقراء في البلدان النامية يعيشون في مناطق ريفية.(ايفاد،2001م)

2-1 المشكلة الحياتية:

ان المرأة في المجتمعات الريفية في السودان تمثل قرابة نصف المجتمع وتتعدد أدوارها ووظائفها في محيط هذه المجتمعات والاسر الريفية ، فهناك الدور الإنتاجي والاقتصادي ودورها الاسري والدور الاجتماعي ومشاركتها وقدرتها علي اتخاذ قراراتها علي المستوي الاسري والاجتماعي والاقتصاديوغيرها من المساهمات التي تفرضها طبيعه الحياة الريفية مما اكسبها الكثير من المهارات والخبرات العملية في مزاولة الأنشطة الاقتصادية المحلية (مثل تجارة محاصيل – تربية حيوان – انتاجالخضر – تجارةالملابس والاواني وغيرها) وذلك لضعف المدخرات ورؤس الاموال واستنادا علي هذه الأنشطة فقد قامت العديد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في السنوات الخيرة بوضعا بعض السياسات وتنفيذ البرامج التيتستهدف تنمية ومساعدةوتمكين المرأة الريفية فى سبيل النهوض بالمجتمعات الريفية وتحسين مستواها المعيشي وتحسين الدخل .

كان هناك العديد من الجهود المبذولة من المشاريع الممولة أجنبيا بالشراكة مع حكومة السودان لادماج المرأة الريفية في تلك المشاريع التنموية المختلفة و التي عملت علي مساعدة المرأة الريفية ورفع قدراتها الانتاجيية ومنها مشروع تسويق الثروة الحيوانية والقدرة علي الصمود (نسبة لتدني المستوي المعيشي عامه وقلة فرص العمل وسبل كسب العيش للمرأة الريفية (منظمة ايفاد) وهو احد المشاريع الممولة التي كان لها جهودا ملموسة بهدف تمكين المرأة وتنظيمها وتدريبها من خلال البرامج والأنشطة التنموية التي تشارك فيها المرأة والتي من ضمنها برنامج صناديق مجموعات الادخار والتسليف النسوية الذي يمكن من خلالها قد تستطيع المرأة الريفية الاستفادةمن مواردها

والعمل علي توظيفها بحيث تتمكن من تغيير نمط حياتها وتطوير مقدرتها الانتاجية مما يؤدي الي ايجاد فرص عمل جديدة يساعد في تنشيط السوق المحلي والتقليل من الفقر وتحسين مستواها المعيشي وزيادة الدخل .

1-3 المشكلة البحثية:

معرفة مدي تأثير مشاركة المرأة في أنشطة برنامج مجموعة الادخار والتسليف في تحسين احوال المعيشه لاسرتها بمنطقة الدراسة.

1-4 اهمية البحث

تأتي اهمية البحث من كونه دراسة تسعي لبيان اثر مشاركة المرأة الريفيةببرنامج التنمية المستدامة عبرمنهج صناديق الإدخار والتسليف النسوية كمنهجية لتنمية مجموعة المشاركات من النساء الريفيات ومدي إستفادتهن من مدخراتهن ومواردهن الذاتية في تحسين المستوي الإقتصادي والإجتماعي لهن ومعرفة اثر مشاركة المرأة في تقليل حدة الفقر وزيادة الدخل للأسرة،وايضآ قد تساهم هذه الدراسة فى التوصل إلي نتائج قد تفيد متخذي القرار وواضعي السياسات والخطط التنموية في المناطق الريفية المماثلة لمنطقة الدراسة.

1-5 أهداف البحث:

الهدف الرئيسي:

التعرف على تأثير مشاركة المرأة في أنشطة برنامج مجموعات الادخار والتسليف في تحسين احوال المعيشه .

الأهداف الثانوية:

تتمثل الأهداف الثانوي في الآتي:

1- التعرف علي الخصائص الشخصية للمستفيدات.

1- تحديد المجالات والأنشطة التي يقدمها برنامج الادخار والتسليف للمراة.

2- توضيح المستويات التدريبية التي يتم بها بناء قدرات المستفيدات .

3- معرفة اتجاهات المرأة نحو مساهماتها فى برنامج الادخار والتسليف .

5- معرفة متوسط الدخل السنوى قبل وبعد المشاركة فى البرنامج .

6- القاء الضوء على الفائدة التى تلقتها المرأة من البرنامج

1-6 :الأسئلة البحثية:

1. ماهي طرق آلية ربط المرأة الريفية بمؤسسات التمويل الاصغر؟
2. هل تساهم مجموعات الادخار والتسليف في زيادة فرص العمل للمرأة الريفية بمنطقة الدراسة.؟

3. ماهو دور مجموعات الإدخار والتسليف في بناء قدرات المرأة الريفية بمنطقة الدراسة.؟

4- هل تساهم مشاركة المرأة عبر مجموعات الإدخار والتسليف في تحسين وضعها الاقتصادى؟

1-7: متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	المتغير التابع
الخصائص الشخصية	بناء القدرات وزيادة المستويات التدريبيه
المشاركة فى أنشطة البرنامج	زيادة دخل المرأة
التمويل الاصغر لبرنامج والتسليف للمرأة	تحسين الوضع الاقتصادى والاجتماعى للمراة

1-8 الفرضيات :

1-لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائيةبين الخصائص الشخصية والمشاركة فى أنشطة المشروع والوضع المعيشي.

2-لاتوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة فى بعض أنشطة البرنامج وسيادة دخل المرأة تحسين المستوي المعيشي.

3- لاتوجد فروق إحصائية ذات دلاله معنويه بين متوسط الدخل قبل المشاركه في انشطه البرنامج ومتوسط الدخل بعد المشاركه في الانشطه.

1-9 مصطلحات البحث:

أحوال المعيشه:

مجموعات الادخار ولتسليف:

التنمية:

مصطلح التنمية يشير إلى الزيادة والنمو وغالباً ما يشير هذا المعنى إلى التغيير نحو الأحسن، فتنمية رأس المال تعنى زيادة موارده وضمان وجوده بالاستثمار.

الفقر:

حاول البنك الدولي وضع تعريف شامل لهذه الظاهرة مفاده أن "الفقر هو عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة"إلا أنه، أي أن هذا التعريف يعتمد بدرجة كبيرة على مفهوم الحد الأدنى

ومفهوم مستوى المعيشة، كما يعتمد بدرجة كبيرة على المجتمع الذي تتم فيه حالة التوصيف (إيفاد،1998م).

المشروع:

هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتكاملة والمبرمجة خلال فترة زمنية محددة وفي مكان معين ، وذلك بقية تحقيق اهداف ونتائج محددة انطلاقآ من مجموعة من المعطيات وإعتماداً علي وسائل محددة (الموسوعة الحرة، 2012).

المنظمة:

هي عبارة عن مجموعة من الأفراد لهم هدف معين ، يستخدمون طريقآ او اكثر للوصول إليه. فمثلاً هنالك منظمات إنسانية ، منظمات بيئية ، منظمات عمالية، إلخ(الموسوعة الحرة، 2005).

1- 10هيكلة البحث:

يتكون هذا البحث من خمسة أبواب تشتمل على الآتي:

الفصل الأول: ويحتوي على خلفية عن الدراسة، المشكلة الحياتية، المشكلة البحثية، أهداف الدراسة وأهميتها، الأسئلة البحثية، متغيرات وفروض الدراسة وبعض المصطلحات التي تتعلق بالبحث.

الفصل الثاني: أدبيات ومفاهيم الدراسة والتي تتمثل في الفقر، التنمية،المشروع، المنظمة.

الفصل الثالث: منهجية وأدوات الدراسة.

الفصل الرابع: مناقشة وتفسير النتائج و تحليل البيانات إحصائيا.

الفصل الخامس: ملخص النتائج، الخلاصة، التوصيات.

قائمة المراجع والملاحق.

الباب الثاني

الإطار النظري

الفصل الأول

التنمية الريفية

2-1-1مدخل:

ازداد الاهتمام حديثا بالتنمية الريفية المتكاملة كإستراتيجية للتنمية لتحقيق الإنعاش الريفي ولتكون القاعدة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك عن طريق زيادة دخل غالبية السكان الدولة النامية،وتحسين نمط الحياة الاقتصادية،وتوزيع الدخل لتحقيق العدالة الاجتماعية وزيادة فرص العمل والمشاركة الفعالة لسكان الريف في عملية التنمية،وبصورة خاصة إذا كانت الزراعة غير متطورة،او كان الريف شديد التخلف،مقارنة بالحضر،كماهو الحال في بعض البلدان النامية وفي معظم اقطار الوطن العربي.

والتنمية الريفية تعد عملية مستمرة ومتكاملة تنطلق من التنمية الزراعية، ولكي تكون عملية التنمية الريفية ناجحة وتحقق أهدافها يجب ان تتعدى في الوقت ذاته التنمية الزراعية، لتمتد الى النظام العام الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي والسياسي.....الخ.

وتعني التنمية الريفية بصورة عامة التحول الريفي أي التغيير الحاصل ليس فقط فيما يتعلق بأساليب الإنتاج والمؤسسات الاقتصادية بل وفي البنية الاجتماعية والسياسية والتعليمية ،وكذلك التحول والتبديل بالعلاقات البشرية والفرص المتاحة،ويشمل هذا التحول تغيير وجهات النظر لمعظم سكان الريف نحو الحياة والعمل والمساهمة في الخطط التنمية ولابد كذلك من الانصراف الى المبادرة والاعتماد على النفس ،وعلى التفكير الخلاف وتوجد في كل بلد على حدة عوامل تحدد مدي تحويل مفهوم التنمية الريفية الى الإستراتيجية للتنمية الى سياسات إصلاحية وبرامج مشروعات ميدانية لإحداث التغيرات الأساسية في البنيان الريفي لتحقيق الأهداف التي تحققها الدولة.

وتتلخص الاستراتيجيات الأساسية التي يجب اتباعها لتحقيق التنمية الريفية في الإصلاح الزراعي والتنمية الاجتماعية والخدمية للمجتمعات الريفية وخلق كيان تعاوني زراعي يقوم على أساس رغبة وحاجة وقناعة سكان الريف.

ولهذا فنجاح أي مشروع لإحياء الريف سيتوقف في النهاية على فاعلية مشاركة المعنيين في تخطيط وضعه وتنفيذه وإ شراك السكان الريفيين في تخطيط وتنفيذ البرامج التنموية. (محمد،1998)

ان فكرة اشتراك السكان الريفيين في التخطيط وتنفيذ البرامج التنموية ليست جديدة،فأكثر الحكومات والمؤسسات الدولية تنادي بها،وقد وضعت المنظمة الدولية الأغذية والزراعة في برامج تحرر من الجوع ثلاثة متطلبات لأي برنامج تنموي في المناطق الريفية وهذه المتطلبات هي:-

1. ان يلعب السكان الريفيون دورا رئيسيا في التنمية الريفية.
2. ان يكون تدخل الحكومة وتحركها عبارة عن استجابة لطلب السكان الريفيين أنفسهم.
3. ان تكون العناصر الأساسية من نفس المنطقة بحيث تكون العناصر الأخرى التي من خارج المنطقة عبارة اشياء مكملة فقط(محمد،1998).

2-1-2مفهوم التنمية الريفية:

عرف معهد التنمية في أعالي البحار بانها تحسين الظروف في المناطق الريفية غن طريق زيادة الإنتاج الزراعة والمشروعات المتعلقة بها والتركيز بصفة خاصة على الجماعات ذات الدخول المنخفضة وتوزيع الثروة بصورة عادلة،اخذت في الاعتبار المحافظة على التوازن بين الاستهلاك الفردي والتحسن في الخدمات الاجتماعية الأساسية.

وأوضحت (ليل)ان التنمية الريفية ماهي الا ارتفاع بالمستوى المعيشي للغالبية من أصحاب الدخول المنخفضة وتحسين المستويات المعيشية في المناطق الريفية وجعل عمليات التنمية مستمرة ذاتيا.

ويتضمن هذا التعريف ثلاثة خصائص مهمة وهي:-

1. تحسين المستوى المعاشي لمحدودي الدخل وإعادة التوطين وصولا الى توازن معقول بالخدمات الإنتاجية المتاحة للقطاع الريفي محدود الدخل.
2. المشاركة الجماهيرية العريضة،تتطلب توزيع المصادر على المناطق والطبقات محدودة الدخل ووصولا الخدمات الإنتاجية إليهم.
3. جعل التنمية شيئا ذاتيا وهذا يتطلب تنمية المهارات والقدرات،وتوافر المؤسسات المحلية والإقليمية والقومية للتأكيد من الاستخدام الأمثل لكافة المصادر والموارد المتوفرة والإسراع في تحريك المصادر البشرية والمادية لتطوير القطاع السكاني ذوي الدخل المنخفض بصورة مستمرة.

فينظر(فيزك) ان التنمية الريفية لا تعني تماما مجرد زيادة في الدخل النقدي حتى ولو حدث ذلك من خلال زيادة بعض الإنتاج الزراعي،كما انها ليست ريفية بصورة مجردة اذ ان القطاع الريفي غالبا

يساهم في المتطلبات والاحتياجات القومية لإنتاج مزيد من الطعام والمواد الخام اللازمة للتصدير للحصول على العملة الصعبة مثل:القطن وبنجر السكر.

وعلى أي حال فان فيزك ينظر للتنمية على انها مجموعة من السياسات لها هدفين رئيسين هما: -

1/الارتفاع بالكائن البشري الريفي (الفرد الريفي).
2/زيادة الإنتاج كما ونوعا لاستكمال واستيفاء متطلبات التنمية القومية.
ومن اجل حصر التعاريف والمفاهيم والتعامل من خلال مفهوم يوضح ان عملية التنمية أي

كانت صورتها اجتماعية او اقتصادية يجب ان تعتمد على عنصرين اساسين هما: -

1/مساهمة الأهالي بأنشطتهم الجماعية والفردية في المجهود الذي يبذل لتحسين مستوى معيشتهم بصورة إيجابية.
2/تقديم الخدمات الفنية والمادية من الحكومة أ والهيئات الدولية ا والاهلية لتشجيع هذه الجهود وانجاحها.

كما تزودنا الأمم المتحدة في مجال تعريف التنمية الريفية على انها تتضمن النمو والتغيير معا.

كما ان تعريف التنميه :هي احد الظواهر الاجتماعية التي نشأت مع استقرار البشر منذ قدم الزمان، وتطورت مع تطور الانسان وظهور التجارة والحضارات المختلفة في مختلف بقاع الارض .

إن التنمية هي برنامج سياسي إقتصادي وإجتماعي في المقام الاول ويعكس بوضوح طبيعة الدولة وخططها الإيدولوجية وقواها الإجتماعية ومن ثم فإن السياسات التنموية هي إنعكاس طبيعي لهذه الدولة وتتأثر بجملة القرارت التي قد تبدو تغنية او محايدة ولكنها في الواقع تمثل وعياً تاماً بمن يكسب؟ ومن يخسر؟ ومن يتقدم ومن يتأخر؟ وبالتالي هي إنحياز كامل لقوي إجتماعية معينة(محمد،1998).

وقد عرف بركات مفهوم التنمية بأنها كافة العمليات التي تتوحد بها جهود المواطنين والحكومة لتحسين الاوضاع الإقتصادية والإجتماعية والثقافية في المجتمعات وتحقيق تكامل هذه المجتمعات في إطار حياة الامة ومساعدتها علي المساهمة الكاملة في التقدم القومي (ريحان وآحرون،2001).بدا ظهور تنمية المجتمع في الدول النامية بعد الحرب العالمية الثانية كمجهود منظم للنهوض بأحوال المناطق الريفية في البلدان النامية. وتم ذلك عن طريق التغلب علي جهود سكان هذه المناطق الريفية وبث روح الإعتماد علي انفسهم في النهوض بمجتمعاتهم. واشار الفرد مارشال إلي انتشار مفهوم تنمية المجتمع بعد ذلك في مختلف انحا ء العالم بمفاهيم متعددة مثل تطوير القرية والرعاية الريفية(محمد،1998).

2-1-3 أنواع التنمية:

(1) التنمية البشريه : وهي التي تهدف الي اجراء تحولات عميقة في حياة الافراد

(2) التنمية المستدامه : ويقصد بها وجود معايير مقبوله للمعيشه لكل فرد في المجتمع بدون اضرار باحتياجات الاجيال المستقبليه.

(3) التنمية الشاملة : وهذا مفهوم يشمل العديد من الابعاد الاجتماعية والسياسيه والتكنولوجية والاقتصادية والبيئيه.

(4) التنمية القومية : وهي الخطاب القومي الذي يهدف الي استنهاض الاشخاص وتعريفهم علي مجموعه التحديات التي تواجههم في الحياة .

(5) التنمية المستقله : هي الاهتمام باشباع الاحتياجات الانسانيه للافراد في المجتمع واشراكهم بفعاليه في اتخاذ القرارات الهامه ذات التأثير في حياتهم وحياة ابنائهم دون ان تمس بحقوق الاجيال القادمه وتحقيق فرص معقوله للنمو (الزبيدي، 2003)

2-1-4اهداف التنمية الريفية:

ان هدف التنمية الريفية النهوض بالمجتمعات وتحسين الأوضاع المعيشية الريفية، كما ان اهداف التنمية الريفية لا ينبغي ان تنحصر في النمو الزراعي والاقتصادي،بل ينبغي ان ينظر إليها في ضوء التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة،بالإضافة لعدالة التوزيع والإسراع بإيجاد وخلق مستويات معينة عالية، ومن ضمن أهدافها ايضا إيجاد فرص عمل جديدة ،داخل وخارج المزارع والعدالة في توزيع الأراضي الزراعية ،والدخل المز رعي، لتحسين الصحي والغذائي والاسكاني ،وكذلك التعليم الرسمي وغير الرسمي للأطفال والكبار والتي لها علاقة مباشرة باحتياجات سكان الريف(الزبيدي، 2003)

2-1-5خصائص التنمية الريفية:

توضح الفقرات التالية الخصائص الخاصة بالتنمية الريفية: -

1. ان برامج التنمية موجه أساسا للناس الذين هم العنصر الرئيسي.
2. التنمية الريفية ليست موجهة لتطوير مكان معين او تطبيق وسائل تكنولوجية متقدمة لكن ماهي الا وسائل لتوزيع الموارد وتنميتها.
3. المحافظة على الشخصية الريفية من الأشياء التي يجب الإبقاء عليها،كما يجب الحفاظ على القيم الريفية النبيلة والإيجابية.

4. أنشطة التنمية الريفية تدعم ذاتيا وتعضد من جانب السكان الريفيين للبرامج التي يتطلب اسهاما محليا قليلا.
5. ان التنمية الريفية تعني بكافة القطاعات وكافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية.
6. التنمية الريفية ما هي الا تغيير اجتماعي مخطط ومستهدف أي انها لا تمتد بصورة عشوائية وتترك شؤونها للظروف والتطورات الطبيعية بمرور الزمن(الزبيدي، 2003)

6-1-2 متطلبات التنمية ومستلزماتها:

هناك عدة عناصر يتضمنها المفهوم الاشمل للتنمية وهي: -

1-التغير البنياني:

يقصد به ذلك النوع من التغيير الذي يستلزم ظهور أدوار وتنظيمات اجتماعية جديدة تختلف اختلافا نوعيا عن الأدوار والتنظيمات القائمة في المجتمع.

2-الدفعه القوية:

هناك حد أدنى من الجهد الإنمائي ينبغي بذله قبل ان يتسنى التغلب على عوامل المقارنة التي يموج بها المجتمع المتخلف او النامي والانطلاق به ويمكن ان تحدث الدفعة القوية في المجال الاجتماعي بإحداث تغييرات تقلل من التفاوت في الثروات والدخول بين المواطنين وتوزيع الخدمات توزيعا عادلا بين المجتمع. (الزبيدي، 2003)

3 –الاستراتيجية الملائمة:

يقصد بها الإطار العام او الخطط العريضة التي ترسمها السياسة الإنمائية والانتقال من حالة التخلف النسبي الى حالة النمو الذاتي.

وهناك عدةاعتبارات يجب ان تراعي عند اختيار الاستراتيجية: -

-طبيعة الظروف السائدة في المجتمع عند بدء تنفيذ عمليات التنمية.

-طبيعة الأهداف المنشودة سواء كانت أهدافا استراتيجية او الأهداف التكتيكية (مدى قريب).

-دور الدولة في التنمية أي تحديد البرامج والخدمات التي تستلزم بها الدولة في التنمية.(اسماء 2006)

7-1-2مراحل التنمية:

تتطلب عمليات التنمية مرورها بثلاثة مراحل رئيسية: -

1/مرحلة التخطيط:

وهي مرحلة تستلزم ضرورة دراسة خطط تنمية المجتمع قبل البدء في التنفيذ وان يراعي في هذه الدراسة ضرورة توفر دعائم التخطيط السليم او ان تعدل الخطة إذا انحرف مسارها عن هذا المفهوم.هذا بالإضافة الى قدرة الأجهزة التخطيطية على المستوى المحلي على وضع الخطة العلمية المتكاملة وتنمية قدرات العاملين بهذه الاجهزة عن طريق التدريب الدوري المستمر.

2/مرحلة التنفيذ:

تستهدف هذه المرحلة ترجمة خطة التنمية ومشروعاتها المقترحة الى واقع عملي وهذه المرحلة يمكن من خلالها تحديد المجهودات الاهلية والمجهودات الحكومية ومن ثم تحقيق التكامل بين المجهودات الاهلية والحكومية لضمان نجاح المشروعات المقترحة في الخطة.

3/مرحلة التقويم:

تتم مرحلة التقويم على ثلاثة مراحل فرعية وهي: -

المرحلة الأولى: يتم فيها تقييم قبلي يجري على المجتمع الذي ستنفذ فيه البرامج التنموية لوضع صورة متكاملة عن المجتمع أي تثبيت حالته عند بدء تقديم البرامج.

المرحلة الثانية: تقييم دوري للتعرف على المشاكل التي تصاحب تنفيذ البرامج بهدف تعديل خطتها حتى تحقق أهدافها على الوجه الاكمل.

المرحلة الثالثة: تقييم البعدي حيث يتم بعد تنفيذ البرامج التنموية بوقت كاف حتى نستطيع التعرف على مدى تحقيق الأهداف ومن ثم يمكن الحكم على البرامج ومدى تحقيقها لأهدافها.(أسماء، 2006)

2-1-8الجماعات المستهدفة بالتنمية الريفية:

ان هدف التنمية الريفية الأساسي هو خدمة الناس (سكان الريفين) فالتصنيع وإيجاد وظائف جديدة وتدريب القوي البشرية والتعليم والخدمات الصحية والإسكان والطرق ونظم الصرف.

كما ان هناك سكان بالذات ينبغي ان تشملهم برامج التنمية الريفية بالتحديد: -

أولا:فئة الفقراء الذين لا يستطيعون العمل:

هذه الجماعة ذات دخل منخفض وغير قادرين على العمل، اما بسبب العمر، او عدم المقدرةاو زيادة لمسؤوليتهم نحو رعاية أطفالهم الصغار وتتواجد هذه الفئة في المناطق الريفية والمناطق الحضرية، فعليه ان التنمية يجب ان تحتضن هؤلاء وتجعلهم من اهتماماتها.

ثانيا:فئة او جماعة الفقراء الذين يعملون ولكن دخول دون المستوى:

هم الافراد الذين يعملون ولكن دخولهم دون المستوى المتوقع لمن لهم مثل أعمارهم وخصائصهم بوجه عام لذا يجب على برامج التنمية الريفية الاهتمام بهذا الفئة (أسماء، 2006)

2-1-9إستراتيجية التنمية الريفية ونماذجها:

إستراتيجية التنمية تعمل على حل مشاكل الريف والزراعة، خصوصا ان الدول النامية بسبب التنمية المظهرية او تقليد بعض العواصم الاوربية جعلت من المدن واجهة تعرض فيها مظاهر تقدمها الذي ينقل عن أوربافي شكل مباني وعمارات وقاعات وشبكات طرق ومطارات -----الخ في حين تعيش أقرب القرى من المدينة مظاهر الفقر والتخلف.ولذلك يجب ان تهدف استراتيجيا التنمية الريفية الحقيقية الى إيجاد زمن عمل في الريف وتوزيع الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية.

والتنمية الريفية ذات صلة وثيقة باستثمار الموارد البشرية استثمارا أمثل وذلك يهدف القضاء على البطالة المقنعة والموسمية.(أسماء، 2006)

فيما يلي استعراض لأربعة نماذج استراتيجية للتنمية الريفية: -

-النموذج الأول:وتكون الاستراتيجية هنا مهمته بالزيادة القصوى للإنتاج على الصعيد الوطني بدون الاهتمام بالمنطقة الريفية المحلية واوضاعها وبمدى تا ثيرها بذلك. وهذا يؤدي في الاجل البعيد الى عدم الاستعمال الكامل للإمكانات المتاحة في تلك المناطق المختلفة.

-النموذج الثاني:وتتميز الاستراتيجية التنموية هنا باهتمامها بتحقيق الزيادة القصوىللمنتجات الريفية في المناطق موضع التنمية.

ان هذه الاستراتيجيات المناقضة للإستراتيجية السابقة،تهتم بتحقيق الزيادة القصوى للإنتاج في كل منطقة من المناطق دون الاهتمام بالنتائج التي يمكن ان تحقق على الصعيد الوطني.

-النموذج الثالث: وتهدف هذه الإستراتيجية هنا الى تحقيق المساواة في الإنتاج الفردي بين المناطق. ان هذه الإستراتيجية تتمتع بكل المساوئ التي تتمتع بها الإستراتيجية السابقة،فهي تؤدي الى إيقاف او إبطاء التقنية في المناطق الأكثر غنى دون ان يتم تعويض ذلك بتسريع موازن للتنمية في المناطق ذات المستوى الأدنى.

-النموذج الرابع: هي عبارة عن استراتيجية التي تهدف الى تحقيق المستوى الأقصى للتنمية على الصعيد الوطني وتحقيق التنمية في مختلف المناطق بمستويات مختلفة تتناسب مع أوضاع كل منطقة.(أسماء، 2006)

2-2 تنميه المرأة:

نجد ان المرأة هي جزء لايتجزا من هذه القوي الإجتماعية وهي تمثل عنصر اساسيآ من عناصر هذه القوي المستهدفة بالسياسات التنموية كما يعتبر وضع المرأة مقياسآ حقيقيآ للوضع الإقتصادي والإجتماعي الذي يعيش فيه المجتمع وهي تؤثر فيه وتتأثر به حيث قال الزعيم الهندي جوهر لال نهرو" إذا اردنا توعية المجتمع فلا بد اولآ ان نقوم بتوعية النساء، وإذا بدأت المرأة التحرك نحو الطريق السليم فالمنزل كله يتحرك ثم القرية فالمدينة فالامة بأجمعها تتحرك،حيث اشارت العديد من الدراسات ان المرأة من حيث العدد تساوي نصف الطاقة البشرية في المجتمعات الريفية وتقوم بأدوار هامة ومتعددة مثل التنشئة الإجتماعية ورعاية الاطفال وكبار السن بجانب مساهمتها الفاعلة في مجال الإنتاج.

شهد النصف الأخيرة من القرن العشرين حركة نشطة فيم يختص بالمرأة. وقد بدا الاهتمام بقضايا المرأة في البدء ضمن نشاطات الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان عموما وقد تعاملت تلك الأنشطة مع المرأة باعتبارها موضوعا وصار المؤتمرون يطالبون بحقوقه من غير ان المرأة او تساهم في صياغة المقررات الخاصة بها او من غير ان يؤخذ مشورتها على اقل الفروض ومن بداية السبعينات من هذا القرن انتظمت الساحة الدولية عددا من المؤتمرات والمعاهد التي تعني بالمرأة كشخص له حقوقه وعليه واجباته في تطور الجنس البشري وتحقيق التنمية المنشودة. (حسين، 2007)

2-2-1:الاهتمام بتنمية المرأة الريفية:

-ازداد الاهتمام عالميا وعربيا، تاريخ الحركات الرسمية التي اهتمت بتنمية المرأة الريفية يرجع لعام 1962حيث وضعت الجمعية العامة للأمم المتحدة برنامجا موحد طويل الاجل لتعزيز دور المرأة.

وأعلن عهد الستينات (1962-1970) بانه عقد الامم المتحدة الاول لتنمية المرأة.

وهنالك مجموعة من المؤتمرات التي اهتمت بتنمية المرأة الريفية وهي: -

-في عام 1975عقد المؤتمر العالمي للمرأة في المكسيك شارك فيه أكثرمن 133دولة وقد ركز المؤتمر على المرأة ومكانتها في المجتمع.

وتبنى المؤتمر قرارات زيادة فرص العمل للمرأة الحد من بطالتها وتهدف الى تحقيق التكافل في الحقوق والفرص والمسؤوليات بين الجنسين، وثم بعد المؤتمر اعلان 1975 دوليا للمرأة وأعلنت الفترة من 1976-1985م عقد الأمم المتحدة الثاني لتنمية المرأة.

من اهم إنجازات هذه الفترة: -

-تكوين لجنة سميت بلجنة تحسين وضع المرأة ومن مهامها وضع وثيقة (اتفاقية)بإنهاء جميع أنواع التمييز ضد المرأة.

في عام 1980عقد المؤتمر الثاني للمرأة في الدنمارك (كوبنهاجن) وتبين للمؤتمر ان: -المرأة ضحية للتميز المادي في معظم مجالات العمل والحياة. وكذلك تركز النقاش حول الصحة والعمل والتعليم.

وقد أسفر المؤتمر عن اعتماد برنامج يهدف الى: -

1- ادماج المرأة في التنمية.
2- زيادة اسهامها في الاقتصاد العالمي.
3- القضاء على الصعوبات التي تحد من ترقية دور المرأة في التنمية.
4- انشاء أليات إدارية لتشجيع التدريب المهني.

في عام 1985عقد المؤتمر الثالث للمرأة بكينيا (نيروبي) وكان شعار المؤتمر المساواة –التنمية- السلام.(حسين، 2007)

وكان الهدف من هذا المؤتمر تقييم منجزات عقد الأمم المتحدة الثاني للتنمية.وفي عام 1995قدمت لجنة تحسين وضع المرأة تقييم نتائج الخطط المتعلقة باستراتيجيات مؤتمر نيروبي وجدت انه ليس هنالك ما يدعو للتفاؤل بالنسبة لوضع المرأة في مجالاتالتعليم والعمل والصحة ولذلك تعود اقامة المؤتمر الرابع. في عام 1995اقيم في الصين (بكين)لتقييم إنجازات الاستراتيجيات التي أقرها مؤتمر نيروبي وتشخيص المعوقات التي حالت دون تنفيذها. وركز مؤتمر بكين على الاتي: -

- اجراء استئصال جيوب الفقر.
- القضاء على عدم المساواة في التعليم والرعاية الصحية والعمل.
- القضاء على العنف ضد المرأة القائم على النوع وكذلك عقد الأمم المتحدة سلسة من المؤتمرات العالمية بشأن مسائل تتعلق ب: -

1-البيئة والتنمية في ريودي جانيرو1992م.
2-مؤتمر الغذاء بروما 1992م.
3-مؤتمر حقوق الانسان بقينا 1993م.
4-مؤتمر السكان والتنمية بالقاهرة1994م.
5-مؤتمر التنمية الاجتماعية بكوبنهاجن1995م.
6-مؤتمر الغذاء العالمي بروما1996م.

وقد ركزت كل هذه المؤتمرات على القضايا التي تعوق النهوض بالمرأة: -

- اجراء استئصال جيوب الفقر.

- القضاء على كل أنواع التميز ضد المرأة في التعليم والعمل والرعاية الصحية والمشاركة الاقتصادية، واتخاذ القرارات وقضايا البيئة.

المرأة تمثل نصف الطاقة الاسرية وتقوم بإدوار متعددة وهي: -

- التربية والتنشئة-الرعاية في الاسرة-الاعمال المنزلية.
- رعاية المسنين والإنتاج الحيواني.

أثبتت دراسات المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة العالمية(الفاو)ان المرأة: -

- تمثل أكثر من نصف القوى العاملة في الزراعة.
- أكثر محور للتنمية الريفية المستدامة. فلا بدا من العمل على (تأهيلها-رفع قدراتها – تمويلها).(حسين، 2007)

تبنت بعض الدول العربية لسياسات ومفاهيم تمكن من رفع قدرات المجتمع الريفي وخاصة المرأة الريفية للارتقاء بدورها في عمليات التنمية: -

1-المشاركة الفعلية في التنمية.
2-الاستفادة العادلة من عائد التنمية.
3-ترشيد استخدام الموارد.
4-تنظيم الاسرة.
5-المساهمة في صحة وسلامة البيئة.

ان النظرة الى عمل المرأة ينظر إليه لدعم مادي فقط وان هنالك الكثيرمن الصعوبات والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تواجه المرأة منها: -

1-قلة الخدمات المتاحة للمرأة كالإرشاد والقروضومدخلات الإنتاج والتسويق.
2-ارتفاع نسبة الامية.
3-انتشار الفقر وفي تقرير منظمة الأغذية والزراعة ان أكثر من 550مليون امرأة يعيش تحت خط الفقر. و70% من فقراء العالم منها النساء والأطفال.
4-المرأة أقل مستوى في تمثيل في الاتحادات –النقابات –المنظمات العمالية.
5-ضعف الخبرة الفنية والإدارية نسبة لضعف التدريب قلة الفرص المتاحة لها المشاركة في الدورات التدريبية.

6-ضعف الوعي الصحي والبيئي لدى المرأة خاصة المرأة الريفية وذلك لضعف الخدمات الصحية والتربوية.

7-ضعف الوضع الاجتماعي لدى المرأة خاصة المرأة الريفية.

8-الثقافة المغلقة: نسبة الامية-صعوبة الاتصالات – القرارات العائلية.

9-تدني وعي المرأة بحقوقها القانونية والشرعية.

10-ضعف او عدم وجود التنظيمات الاجتماعية النسوية الطوعية-الخيرية-المحلية-القومية.

ووضعت استراتيجيات كفيلة لتعزيز دور المرأة انطلاقا من ان تحسين التنمية لا يمكن ان يتم دون اشراك المرأة في جميع ميادين والاستراتيجيات:

1- المشاركة في تحديد اهداف التنمية طرقها ووسائلها واستراتيجيات تنفيذها.
2- تعزيز الاعتماد على الذات لتمكينها منت وسائل الإنتاج والموارد –التدريب والإرشاد.
3- زيادة فرص العمل.
4- زيادة عدد النساء بين صفوف متخذي القرارات ومقرري السياسات.
5- توفير فرص العمل في المستويات الإدارية والتنفيذية العليا.
6- الاعتراف بمساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية.(منصور- وآخرون 2015) .

2-2- 3 برامج تنمية المرأة في السودان:

من الأسباب التي أدت الى ظهور برامج تنمية المرأة الريفية في السودان: -

1- ظاهرة الجفاف والتصحر التي ضربت أجزاء كبيرة من البلاد في الثمانينات والتي أدت الى افراز ظاهرة الفقر خاصة وسط النساء.
2- ظاهرة هجرة الرجال الى داخل وخارج البلاد.
3- هجرة الاسر الى أطراف المدن.
4- الانفصال بين الزوجين.
5- وفاة العائل.

كما أدت الى ظهور المشاريع المدرة للدخل كمشاريع الدواجن-الماعز -انتاج الخضر-جباريك-الحياكة-مصانع الصابون. وقد نفذت منها فترات المجاعة.

ويمكن تصنيف برامج تنمية المرأة الى: -

أ/البرامج القومية:

هي البرامج التي تنفذ من خلال مشاريع التنمية القومية. عادة ما يكون المكون المالي لها محلي ومحدد داخل الميزانية.

وقد تنفذ بعض هذه البرامج تحت اشراف وزارة التخطيط الاجتماعي او البنوك التجارية مثل: البنك الزراعي السوداني-بنك المزارع-ديوان الزكاة.

ويتم التمويل عن طريق القروض والمرابحة.

ب/مشاريع تنمية المناطق المختارة:

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 1988م وضع برنامج في خمس مناطق في السودان (محافظة شيكان-عد الفرسان-ام كدادة-أدنى نهر عطبرة-البطانة) عرف باسم مشروع تنمية المناطق المختارة.

ج/مشاريع صندوق التنمية الزراعية:

1-مشروع النهوض للائتمان التعاوني.

2-مشروع إعادة وتعمير وتأهيل مشاريع الشمالية.

3-مشروع تنمية جنوب رو صير ص.

4-مشروع النيل الأبيض للخدمات الزراعية.

(منصور- وآخرون 2015)

*فلسفة المشاريع: -

1-التنمية القاعدية التي تبنى على اشراك المواطنين في كل مراحل المشروع.

2-أهمية اشراك المرأة.

3-التركيز على المنا شط الإنتاجية المدرة للدخل لتحقيق حدة الفقر وإيجاد فرص العمل.

4-المحافظة على البيئة.

5-الاستدامة والاستمرارية وذلك بتكوين مؤسسات قاعدية وإدخال نظام الدورات.

2-1-4:أهداف برامج تنمية المرأة:

1-زيادة المعرفة والتدريب.

2-تشجيع التنمية المحلية للحد من ظاهرة الفقر والنزوح والهجرة.

3-العمل على استدامة التنمية.

4-مشاركة المرأة في اليات اتخاذ القرارات.

3-2 الفقر:

يمثل الفقر ظاهرة اقتصادية واجتماعية ملازمة للعديد من الاقتصاديات والمجتمعات، التي لم تستطع التخلص منها على الرغم من قدمها والتطورات الكبيرة التي عرفتها الإنسانية في شتى مناحي الحياة، تعيش الغالبية العظمى من فقراء العالم في مناطق ريفية، إذ بين التقرير الذي أصدره الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عام 2011 أنه ما زال الفقر مشكلة ريفية بالدرجة الأولى، وستظل أغلبية فقراء العالم تعيش في المناطق الريفية على امتداد عقود كثيرة قادمة، وأن 70 في المائة من الفقراء الذين يعيشون على أقل من 1.25 دولار أمريكي يومياً، أي ما يقرب من مليار نسمة، يعيشون في المناطق الريفية .كما تشير إحصائيات أخرى إلى أن ثلاثة من كل أربعة فقراء في البلدان النامية يعيشون في مناطق ريفية (إيفاد، 2001).

وبكل ما يتميز به عالم الريف الواسع والمتنوع يمكن للتمويل الأصغر توفير فرص جديدة لملايين الفقراء في المناطق الريفية للتقليل من حده الفقر والخلاص من براثن الفقر من خلال اعتماد السياسات الصحيحة المراعية للكفاءة الاقتصادية والتنمية المتوازنة وتشجيع الاستثمارات المساندة على الصعيد المحلي والوطني والعالمي إذ أن أهمية التمويل الأصغر في التخفيف من حده الفقر في المناطق الريفية وفي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية تعني ضرورة اعطائه أولويةً عالية من الحكومات والجهات المانحة وخاصة بالنسبة للأسر ألريفية (منصور- وآخرون 2015) .

ونجد ان البناء الحضاري يبدأ من بناء الاسر وإعدادهم اعداد متكاملا ومتوازنا كي يكونوا بمستوي البناء والتحدي الحضاري ، والمنافسة الحضارية بين الامم والشعوب. والتقدم في مجال العمل والصناعة والاقتصاد من محاور البناء الحضاري ، وهذا ما لا يمكن تحقيقه إلا عندما تتحول الاسر الي قوة عاملة وفاعلة ومنتجه ، ان توظيف عقول الأسر واستثمار قدراتهم ومواهبهم ، والاهتمام بهم وتشجيع روح الابداع والابتكار والاختراع والاكتشاف

هي من الخطوات الرئيسية نحو بناء حضاري مشرق ونهضة اقتصادية زاهرة، ومن هنا تأتي اهمية الاهتمام بإنشاء وتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتمويل الاصغر وبذل الجهد لتوفير جميع متطلباتها حيث ان سمات تلك المشاريع والتمويل الاصغر توفير فرص وظيفية للأسر مما يساهم في دفع عجلة الحياة الاجتماعية الي الامام ،اذ ان كل فرد من افراد المجتمع الانساني عندما يعمل يشعر انه عضو فعال في المجتمع ، وانه مساهم في التنمية الاجتماعية ، وبالتالي يهمه الحفاظ علي البيئة الاجتماعية، والأمن الاجتماعي باعتباره الضمان للحياة الاجتماعية السعيدة. (لواء البشير2015م)

ففي البلدان التي عملت فيها مؤسسات الائتمانات الصغيرة وائتمانات التجزئة منذ مدة طويلة، استطاعت أن تحقق اندماجاً كبيراً للمجتمعات الريفية واتجاهاً ملحوظاً نحو تقديم خدمات أكثر تكاملاً، حيث تستبدل منتجات القرض الواحد وخدمات المصارف الزراعية للائتمان فقط بخيارات المدخرات والارتباط بشركات متخصصة للتمويل والتأجير ورأسمال المضاربة ... الخ، إضافةً إلى منظمات كفؤة

ومناسبة كالمنظمات غير الحكومية وجماعات العون الذاتي كي تيسّر توسعها في المناطق الريفية. (منصور وآخرون 2015) .

وبما ان سكان الريف يمثلون 80% من سكان السودان إلا انهم يحصلون علي 20 % من التمويل المتاح وخاصة في مناطق الزراعة التقليدية . وهذا يعتبر فجوة تمويلية وذلك لقلة وسائط التمويل الريفي مما ادي الي محدودية تطوير وتنويع الانشطة الاقتصادية للأسر الريفية وتكرار الفجوات الغذائية وعدم تحقيق الامن الغذائي وانتشار الفقر ونزوح عدد كبير منهم للمدن من اجل تحسين المعيشة مما تسبب في هجرهم للعمل الزراعي والإبتعاد عن الريف والإعتماد على المهن الهامشية غير الثابتة وذات الدخل المحدود . (عبدالله، 2015م)

عليه فإن الفقر واحد من المشاكل التي باتت تؤرق المجتمعات الريفية في العالم بأثرة والسودان واحد من تلك الدول التي لم تسلم من وطأة الفقر حتي أصبح يحسب في مصاف الدول الفقيرة لدي المنظمات الدولية عامة ومنظمات الأمم المتحدة بصفة خاصة وذلك قياساً علي مستوي دخل الفرد والذي لا يتعدي147 دولار في الشهر بالرغم من الإمكانيات والموارد الطبيعية المتاحة التي لم تستغل حتى الان معاناة سكان الريف ونجد ان معظم شعوب الدول التي تقع تحت خط الفقر تسمي بالدول النامية أو دول العالم الثالث.

4-2 مفهوم النشاطات المدرة للدخل:

درجت المنظمات الطوعية في مجهودها لدعم مشروعات الأسر الفقيرة فى استخدام مصطلح النشاطات المدرة للدخل والتي تعتبر جزءا من القطاعات الفرعية المكونة للإنتاج صغير الحجم .وهي مشروعات الهدف منها الاعتماد على المقدرات والمهارات والسعي الجاد لإيجاد دخل معقول لمساعدة الأسرة من الناحية المعيشية عن طريق الدخول في نشاط اقتصادي إنتاجي أو خدمي يختلف في نوعيته باختلاف الثقافات كبيع المأكولات والمشروبات وتربية الدواجن .

معايير اختيار النشاط المدر للدخل بواسطة المنظمات والمشاريع التنموية يعتمد على مدى الفقر وغياب عائل الأسرة حيث يتم تمويل المشاريع التي يشملها هذا التعريف عينيا ونقديا من مصادر محلية وأجنبية عن طريق قروض وهباتغالبا ما تكون فئه شكل مال دوار اعتماداً على الضمان الجماعي (الطيب،2003) .

5-2 تنميه المرأة بمحليه الجبلين:

1-5-2 دورها في التنمية:

تساهم المرأة اساهاما كبيرا في عمليه التنميه بمحليه الجبلين حيث انها تقوم بزراعه عدد من المحاصيل الزراعيه وتقوم بتربيه الحيوان وهي ايضا تقوم بعدد من المشاريع الصغيره مثل تجارة (الاواني والملابس والعطور والكريمات والعديد من الصناعات التحوليه خاصه في صناعه تصنيع الالبان ولقد

انتظمت عدد ثلاثمائه امرأه في مائه وخمسون مجموعه نسويه في عدد اربعين قريه من قري محليه الجبلين ببرنامج تسويق الثروة الحيوانيه والقدرة علي الصمود وهو شراكه بين حكومة السودان ومنظمه ايفاد والذي قام بتدريب هبذه المجموعات علي الادخار والتسليف وصيغ التميل الاسلامية والمشروعات الصغيرة ودراسه الجدوي ومهارة رياده الاعمال والسلوك الابتكاري وتم تسجيل هذه المجموعات وربطها بمؤسسات التمويل والان بعد تدريب النساء علي منظومه التعلم النوعي اصبحت المرأه تشارك الرجل علي مستوي القري في عمليات التخطيط وتنفيذ الانشطه التنمويه وتساهم بقدر واضح في الصرف علي التعليم والصحه داخل الاسرة بعد ان حدث لها وعي أدي الي تمكينها اقتصاديا بشكل نسبي وقد ساهم تكوين مجموعات الادخار والتسليف في تقويه الرابط الاجتماعي من خلال الاجتماعات الدوريه. (محمد اسحق، 2019)

6-2 برنامج تسويق الثروة الحيوانية والقدرة على الصمود (الإيفاد):

تعريف البرنامج :

البرنامج عباره عن شراكه بين حكومة السودان والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ايفاد صمم هذا البرنامج بطلب من حكومةالسودان لإيفاد للنهوض بصناعةالثروةالحيوانية والاستخدام المرشد للموارد الطبيعية المتدهور والمتأثرة بالتغيرات المناخية وتخفيف حدة الفقروسط المجتمعات الرعوية .

مبررات البرنامج :

- يهدف البرنامج لتحويل قطاع الثروة الحيوانية من قطاع كمي الى قطاع منتج مستدام.
- بحث مشكلة الفقر برفع دخول الأسر الفقيرة عبر تحويل الإقتصاد الريفى الإعاشي الى إقتصاد تجاري وربطه بالأسواق .

البرنامج يركز على الآتى :

- ضعف عائد سلاسل القيمة للصادر .
- تدنى الإنتاجية والحمولة الرعوية وطرق تربية الحيوان .
- آثار صدمات التغيرات المناخية والسياسات .
- نقص أراضى المراعى نتيجة التوسع الزراعى .
- العوائق التى تؤثر على الفقراء لدخول الإستثمار .

أهداف البرنامج :

- زيادة الأمن الغذائى ، زيادة الدخل .
- زيادة المرونة للتغيرات المناخية وسط المجتمعات الرعوية .

الهدف التنموي:

زيادة فرص الكسب وتحسين سبل الحياة للمجتمعات الرعوية .

مناطق عمل المشروع :

يعمل فى خمس ولايات هى :

شمال وغرب كردفان ، سنار ، النيل الأزرق ، النيل الأبيض .

ويعمل فى ستة عشر محلية (الرهد – شيكان – أم روابة – بارا – النهود – أبو زبد – السلام - الخوى – السنوط – الجبلين – السلام – الدمازين – التضامن – أبو حجار والدالى والمزموم) (إيفاد، 2017).

عمر البرنامج :

عمر البرنامج سبع سنوات

التمويل :

2،119مليون دولار (9،900 مليون جنيه سودانى)

4،24 مليون دولار	إيفاد	%5.20
5،9 مليون دولار	حكومة السودان	% 8
5،8 مليون دولار	الدول الأقل نمؤاً	% 1.7
7 مليون دولار	برنامج صغار المزارعين	% 9.5
3 مليون دولار	بنك السودان	% 5.2
20 مليون دولار	عمالبنوك التجارية	% 4.17
9 مليون دولار	المستفيدين	% 1.7
8، 36 مليون دولار	القطاع العام والخاص	% 9.30

المستهدفون :

- النساء الفقيرات والشباب من الرجال .
- المجموعات المنظمة .
- لجان تنمية القرى VDCS
- القطاع الخاص value adders .
- مقدمى الخدمة Service providers .
- العاملون فى سلاسل القيمة فى مجال الثروة الحيوانية .
- القطاع العام (الإدارى والفنى) (إيفاد، 2017)..

الإختيار محليات :

- ذات كثافة عالية للثروة الحيوانية (أعداد معتبرة)
- مستوى الفقر .
- قلة تدخلات المشاريع فى الماضى .
- وجود نزاعات بين الرحل والمستقرين (حول الأرض والماء) .
- عرضة الى التغيرات المناخية .
- قربها للأسواق الثانوية .

إختيار القرى يتم عبر :

- منهج تجمع القرى .
- الوصول الى الأسواق وطرق الماشية .
- الرغبة فى الدخول للإستثمار المشترك مع أصحاب سلاسل القيمة (VC) .

إرتفاع مستوى الفقر ، وجود عدد مقدر من المستفيدين وبالأخص النساء والشباب

كيفية إختيار المجموعات :

- الإرتباط بالنشاط الإقتصادى والمقدرة على الإنتاج فى مجموعات وبمواصفات مطلوبة .
- القدرة على الإرتباط بسلاسل القيمة (الإنتاج ، صحة الحيوان ، التسويق ... الخ).
- دمج المجموعات الفقيرة لتحسين المشاركة الإقتصادية وبناء قدراتهم .
- المجموعات المستهدفة هى 5000 مجموعة .

مكونات البرنامج :

يتكون من ثلاث مكونات رئيسية :

1- تنمية وتطوير أعمال الثروة الحيوانية.
2- الإدارة المجتمعية للموارد الطبيعية وزيادة القدرة على التكيف.
3- الإستثمارات الريفية والتنمية المجتمعية. (إيفاد، 2017).

البرنامج يشجع ويطور الخطط الجادة للمجتمعات وتقديم الدعم الفنى والوصول الى أماكن القروض ينقسم الى قسمين :

أ/ التنوع فى سبل كسب العيش : تحريك ودعم مجموعات الإدخار والتسليف هنالك نماذج إيضاحية وتدريب فنى سوف يدعم هذا المكون .
ب/ الوصول المستمر لمؤسسات التمويل الخارجية تقوية هياكل التمويل الريفى (ابسمى- بنك الإبداع - براعة الخ) والتمويل الأصغر (المصدر برنامج تسويق الثروة الحيوانية، 2017).

خطوات تنفيذ أنشطة البرنامج:

ويتم ذلك بثلاثة خطوات شامله: -

ا-تكوين المؤسسات القاعدية على مستوى المجتمعات

ب- تنميه وتطوير الاعمال والمشروعات الصغيرة.

ج-الربط والوصول المستمر للمستفيدين للتمويل الريفي بمؤسسات التمويل.

الخطوات التفصيلية:

1- إختيار القرية اوالمجتمع يتم وفق معايير محددة (الكثافة السكانية 70- 400 أسرة ، إرتفاع مستوى الفقر ، الرغبة ، وجود عدد مقدرمن المستفيدين وبالأخص النساء والشباب)

2- إخطار القرية بواسطة الشيخ او أحد قيادات القرية.

3- الإتفاق على موعد يراعى فيه الزمان والمكان المناسبين لزيارة القرية للإجتماع

4- إستهداف كل شرائح المجتمع في هذا الإجتماع بغرض التحريك والتنوير عن الأنشطة او نوع التدخلات المحتملة لمدة (1 – 3 يوم)

5- تكوين لجنة تنمية القرية (15) عضو وتمثيل الشباب والمرأة فيها على أن لا تقل نسبة المرأة فيها عن 30% أختيار ميسر1- 2(مدرب مجتمع) لأعمال مجموعات الإدخار والتسليف وفق شروط ومواصفات محددة على أن يتم تدريبه على طريقه تكوين المجموعات والتسويق وخطه الاعمال.

6- تنوير المجتمع عن ماهية مجموعات الأدخار والتسليف وأهدافها وشروط تكوينها

7- شروط أختيار ميسر الاعمال (مدرب المجتمع)

أ- ملم بالقرأة والكتابة.
ب- متطوع ولديه رغبة
ت- مقبول إجتماعيا ومشهود له بالصبر وحسن الخلق
ث- مستقربالقرية
ج- في عمر الانتاج
ح- يفضل أن تكون إمرأة

8- ثم تكوين مجموعات الادخار والتسليف بالقرية من الراغبات بمشاركة الميسر

موجهات تكوين المجموعات:

1. أن تكون من النساء فقط .
2. حجم العضوية يتراوح بين 10 – 20 عضو
3. السكن المتجاور
4. العمر الانتاجي (لا يقل عن 18 سنه ولا يزيد عن 60 سنه)
5. الاستقرار
6. لا يمكن الاشتراك في اكثر من مجموعة داخل القرية او أي قرية اخري
7. لتجانس الاقتصادي
8. تمثل الاسرة بفرد واحد فقط
9. تنوع الانشطة
10. المسئولية التضامنية
11. اختيار اللجنة التنفيذية للمجموعة .
12. الإلتزام بدفع حافز شهري تشجيعي لميسر أعمال المجموعات مربوط بالإجتماع الشهري للمجموعة نظير ما يقوم به من خدمات للمجموعات (متابعة ، وتقارير، وحضور أجتماعات ، سدادات غروض ،... الخ)

(ايفاد 2010)

الهيكل التنظيمي للمجموعة:

أ/الجمعية العمومية: وهى السلطة الأعلى للمجموعة وتتكون فى حدها الاقصى من 20عضو

ب/ المكتب التنفيذي يتكون من الرئيس وأمين المال فقط.

اللجنة التنفيذية: وتضم بجانب المكتب التنفيذى (7) أعضاء هم (2) عضو لعد النقود(العدادين) و(2) عضو للمشتروات (الشرايين) و(3) عضو امناء المفاتيح خزنة النقود .

د/ الأعضاء العاديين: لعدد 10 عضو كحد أقصى للمجموعة . (دليل إيفاد2010م)

مدخلات الضبط المالي للمجموعة :

وتشمل:

أ/ خزنة النقود وهى خزنة من الحديد بأبعاد (35×25×15) سم بثلاثة أقفال عليه شعار. وله لون مميز.

ب/ دفتر العضو وهو دفتر خاص بالعضو ترصد فيه حركة ودائع الإدخار(إيداع وسحب) حركة القروض (صرف وسداد)الارباح والعوائد المالية الخاصه بالعضو.

السجلات المالية:

- سجل المدخرات

- سجل القروض

- سجل الرسوم والغرامات

- سجل هوامش الارباح

- سجل المتأخرات

- سجل حضور الاجتماعات

- سجل دستور المجموعه

- سجل المتاجره (المصدر برنامج تسويق الثروة الحيوانية، 2017)

أحكام وضوابط المجموعة(دستور المجموعة):

يتحتم على المجموعه وضع اللوائح والضوابط التى تحكم نشاطها بعد الورشة التدريبيه تحت اشراف وتوجيه ضابط الاقراض ومدرب المجتمع وتحكم الضوابط واللوائح الاتى:

1- تحديد مكان وزمان وتاريخ الاجتماع .
2- ادوار اللجنة التنفيذية وبقية الاعضاء.
3- ادارة وتنظيم الاجتماعات.
4- الحضور .
5- الادخار .
6- القروض .
7- حفظ السجلات

-تدريب مجموعات الادخار والتسليف: -

يتم التدريب في الاتي: -

1. اهمية نظام المجموعات
2. ادارة الاجتماعات للمجموعة
3. اختيار مجلس اداره المجموعة وتطوير دستور المجموعة (اللائحة الإدارية والمالية)
4. ادوار ضباط المكتب التنفيذى
5. التدريب على الادخار وحفظ الدفاتر
6. التدريب على التسليف والطرق الإسلامية للقروض وحفظ الدفاتر
7. التدريب على استرداد السلف وحفظ الدفاتر
8. تدريب على إدارة وتغذية الحيوان (تسمين الضأن)

مهام لجنهاستثمارالمجتمع: -(CIC)

وهي لجنة تشبيك او رابطة يتم تكوينها من مجموعات الإدخار والتسليف المكونة في القرية بغرض الإستثمار وتمثل فيها لجنة تنمية القرية وذلك بغرض توفير الخدمات .

ا-تنسيق واداره الاستثمارات المشتركةوالكبيرة للمجموعات

2-الاستثمار في كل المجالات الشرعيةالمربحة (سلع –خدمات)(إيفاد 2010م)

9. تنفيذ انشطه الاعمال والمشروعات الصغيرة: - Microenterprise

تنفيذ الايضاح العملي للأعمال والمشروعات الصغيرة وهي :

ا-الاعمال الصغيرة الموجودة في الولاية وغير موجود في قرى البرنامج (صناعه الخبز؛ الصناعات اليدوية الخ.....)

ب-الاعمال الصغيرةالجديدة (معاصر الزيوت؛ الطواحين؛ صناعه البلوك؛ الطاقة الشمسية؛ المشاتل المنزلية؛ صناعه الاجبان؛ تصنيع الاعلاف؛ الخ.....).

10.تسهيل الوصول المستمرللمستفيدين لمؤسسات التمويل الخارجية وتقوية هياكل التمويل الاصغر (ابسمى- بنك الابداع -براعة). وكذلك ربط المستفيدين بهذه المؤسسات.

منتجات الشراكة (الإيفاد وبنك الإبداع) :

1- الصمود (1) وهذا المنتج خاص بالمشروعات النسوية الصغيرة مثل صناعة المأكولات الغذائية وتصنيع العطور البلدية النسائية ،تجارة السعف ، السمن ، الدواجن ...الخ) ويتراوح حجم التمويل من (1000 – 3000) الف جنيه
2- الصمود (2) وهو منتج خاص بتسمين الضأن بواسطة إختصاصين من البياطرة والإنتاج الحيواني عاملين بالبرنامج ، حيث يتم ذلك بطرق علمية حديثة وذلك بإستخدام المركزات من المواد الغذائية بالإضافة للمواد الغذائية المالئة لفترة تتراوح بين (45 – 60)يوم قبل عملية التسويق وحجم التمويل فيه (12 – 20) الف جنيه بمعدل (5) رأس من الحملان صغيرة العمر ذات مواصفات محددة
3- منتج الاعمال الصغيرةالجديدة (معاصر الزيوت؛ الطواحين؛ صناعه البلوك؛ الطاقة الشمسية؛ المشاتل المنزلية؛ صناعه الاجبان؛ تصنيع الاعلاف؛ الخ.....).

التزامات البرنامج الخاصة ببنك الإبداع :

1- توفير وسائل الحركة (عربات)
2- توفير معينات العمل من أجهزة كمبيوتر ووسائل تقنيات
3- توفير الأثاثات المكتبية
4- الإلتزام بتدريب كوادر البنك وبناء قدراتهم على حسب ما هو مطلوب للعمل داخليا وخارجيا
5- التنسيق التام في كل الأنشطة المشتركة .

(المصدر برنامج تسويق الثروة الحيوانية 2017)

بنود ومرتكزات الشراكة الخاصة بالشرائح المستهدفة (الإلتزامات المشتركة) :

1- تنظيم وتكوين المؤسسات القاعدية (المجموعات ، لجان التنمية)
2- إختيار وتدريب الميسرين او مدربين المجتمعات
3- توفير الصناديق حفظ المدخرات للمجموعات بأقفالها (ثلاثة طبلة)
4- تدريب المجموعات ومتابعتها بشكل دائم ومتواصل في كل مراحل العمل
5- توفير دفتر العضو الخاص بكل عضو من أعضاء المجموعات
6- تسجيل وتقنين مجموعات التشبيك (الرابطة)
7- تصنيف وترتيب المجموعات من حيث درجة القوة والتماسك كل ستة أشهر
8- المساعدة في حل المشكلات والخلفات بين الأعضاء في المجموعات او مع البنك (سدادات الأقساط)
9- التنفيذ والأشراف على كل الحقول الإيضاحية والتجريبية التى يرغب في تطويرها
10- توفير وسائل الإتصال (هواتف محمولة) لمرشدات التسمين والميسرين وتدريبهم عليها
11- توفير (دفاترالرصد والتسجيل ، ملفات) للميسرين
12- توفيرالتمويل للمجموعات القوية و الراغبة في التمويل
13- حفظ مدخرات المجموعات كودائع إستثمارية او على حسب رغبة المجموعة
14- كل الإجرات الخاصة بالتمويل او السدادات تتم على مستوى الحقل او القرية
15- التمويل والسدادات للمجموعات يتم عن طريق الميسرين
16- دفع حوافز شهرية للميسرين مربوطة بالسدادات للاقساط الشهرية المجمعة نظير ما يقومون به من أعباء (المصدر برنامج تسويق الثروة الحيوانية 2017)

الباب الثالث

منهجية الدراسة

3-1منطقة الدراسة:

الموقع:

تقع منطقه الدراسة بمحلية الجبلين بولاية النيل الأبيض التى تقع جنوب الولاية على الضفة الشرقية من النيل الابيض وتعبر البوابة الجنوبية للولاية النيل الابيض حيث يوجد بها معبر جوده التجاري الذى بريط بين البلدين.

المساحة :

محلية الجبلين تقدر بحوالي 4841 كلم مربع وعدد السكان حوالي 271233 الف نسمه وتستضيف المحلية عدد مقدر من اللاجئين من دولة جنوب السودان يقدر بحوالي 24292 الف نسمه (الجهاز المركزيللإحصاء 2020)

التربة:

تميز بتربة طينة ثقيلة. النشاط الاقتصادى السائد فى المحلية يتصف بالزراعة بشقيها النباتى والحيواني.

3-2 منهج الدراسة:اتبع منهج الدراسه الوصف التحليلي

3-3 مجتمع الدراسة (ملاحظه عمل جدول لمجتمع الدراسه)

يتألف مجتمع الدراسه من الشرائح المستهدفة من النساء في قرى محلية الجبلين التي يعمل فيها صندوق الادخار والتسليف وهي الفترة من 2017 – 2018م و قد تم إختيار عدد (5) قرى منها لتمثل مجتمع الدراسة.

3-4 عينة الدراسة:

حجم العينة تم اخذ حوالي 100 مستفيدة من المستفيدات من برامج الادخاروالتسليف وكان عدد القرى حوالي خمس قرى (تكسبون ،طابت ،ام القرى ،الحديب، نايفر)

جمع البيانات عن طريق الاستبيان وكان حجم العنيه عددها حوالى(100) من القرى المستهدفه للمشروع فى محلية الجبلين بولاية النيل الابيض (حيث تم أخذ خمسه ممجموعات من كل قريه وتوجد في المجموعه 20 عضوة).

3-5 وسائل جمع البيانات:

البيانات الأولية:

تم جمعها عن طريق الاستبيان المقابلة الشخصية :

البيانات الثانوية:

تم الحصول على البيانات الثانوية من الدراسات السابقة والتقارير المتعاقبة من المؤسسات المعنية، الدوريات والنشرات، الكتب والمراجع. التقارير والسجلات المنشورة التي تصدرها.

3-6 تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و الاحصاء الوصفي للحصول علي التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لتوضع في جداول .

3- 7الصعوبات التي واجهت الباحثة :

1- .صعوبة جمع المعلومات من المكتبات وزارة الزراعة، والثروة الحيوانية وذلك بسبب صعوبة مقابلة المسئولين لذلك عانت الباحثة كثيرًامن الانتظار.
2- عدم الالتزام بالمواعيد في تسليم المعلومات من الجهة المختصة.
3- صعوبة الحصول على معلومات من البنوك التى تعمل في تسليف الافراد .
4- صعوبة جمع الدراسات السابقة وذلك لقلتها وخاصة في مجال موضوع الدراسة.

الباب الربع

مناقشة وتحليل وتفسير النتائج

في هذا الباب نستعرض تحليل وتفسير ومناقشة النتائج من خلال الجداول التكرارية وجداول ليكارد الخماسي المبين بالنسب والتقديرات الوصفية والكميةللبيانات،

4-1العمر:

جدول (4- 1) التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب العمر

البيان	التكرار	النسبة %
أقل من 20 سنة	1	1.0
من20-24 سنة	15	15.0
من25-43 سنة	40	40.0
أكبر من43 سنة	44	44.0
المجموع	100	100

المصدر:المسح الاجتماعي(2019م)

يتضح من الجدول أن غالبية (55 %) من المبحوثات اعمارهم بين 20-43 كما ان 40.0%)،اعمارهم أكبر من43 سنة وهذه الفئات 95 % تمثل نسبة كبيرة تقع اعمارهم فى الفئة النشطة القادرة على العمل وممارسة الكثير من الأنشطة الزراعية والتجارية .

4- 2.المستوي التعليمي:

جدول (4- 2) التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب المستوى التعليمى

البيان	التكرار	النسبة %
أمي	20	20.0
أساس	25	25.0
ثانوي	20	20.0
جامعي	10	10.0
فوق الجامعي	25	25.0
المجموع	100	100

المصدر:المسح الاجتماعي(2019م)

يتضح من الجدول أن نسبة 55 من البحوثات هن من المتعلمات منهم تمثل (الاميات منهن تمثل (20%)، وكانت نسبة الذين نالوا تعليما فوق الجامعيمنهم تمثل (25%)،من أفراد عينة الدراسة هذ مؤشر جيد جدا على ان مستواهم التعليمي كبير وهذا يساعد على الاستفادة من الكثير من المهارات والمعارف فى تنفيذ الأنشطة .

4-3الحالة الاجتماعية:

جدول (4- 3) التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب الحالة الاجتماعية

البيان	التكرار	النسبة %
متزوج	90	90.0
عازب	5	5.0
مطلق	0	0
ارمل	5	5.0
المجموع	100	100

المصدر:المسح الاجتماعي(2019م)

يتضح من الجدول أن غالبية المبحوثات **متزوجات** بنسبة 90%، وهذا النسبة تدل على مدى استقرار هذه الاسر وبالتالى لابد من البحث على مصادر للدخل بجانب العمل الاساسى لتغطية احتياجاتهن وكانت نسبة الذين أجابوا (**عازب**) تمثل (5%) ،

4-4. عدد افراد الأسرة:

جدول (4- 4) التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب عدد افراد الاسرة

البيان	التكرار	النسبة %
من 1-3 أفراد	30	30.0%
من4-6 أفراد	35	35.0%
من7-9 أفراد	25	25.0%
أكثر من 9 أفراد	10	10.0%
المجموع	100	%100

المصدر:المسح الاجتماعي(2019م)

يتضح من الجدول أن نسبة 60%من المبحوثات لديهن عدد افراد بين (4-9)فرد بالتالى يمتاز مجتمع الدراسة بكبر حجم الاسرة وبالتالى تعدد احتياجات الحياة الضرورية من خدمات المأكل والشرب ووالتعليم والصحة وكانت نسبة الذين أجابوا (**أكثر من 9 أفراد**) تمثل (10%)،من أفراد عينة الدراسة

5-4 .المهنة :

جدول (4- 5) التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب المهنة

البيان	التكرار	النسبة %
ربة منزل	80	80.0%
تاجرة	10	10.0%
مزارعة	5	5.0
مزارعة وتاجرة	0	0
موظفة	5	5.0
المجموع	100	100

المصدر:المسح الاجتماعي(2019م)

يتضح من الجدول أن غالبية المبحوثات هن **ربات منازل** كانت نسبتهن تمثل (80%)، وكانت نسبة الذين أجابوا (**تاجرة**) تمثل (10%) ، وكانت نسبة الذين أجانوا (**مزارعة**) تمثل (5%)، وكانت نسبة الذين أجانوا (**موظفة**) تمثل (5%) من أفراد عينة الدراسة وهذا يعنى ان ليس لديهن مصادر دخول ثابتة وان وجدت قد تكون من ذوات الدخول الضعيفة

6-4 .متوسط الدخل السنوي قبل وبعد الانضمام للمجموعة:

جدول(4- 6)التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات بمتوسط الدخل قبل وبعدالانضمام للمجموعة

البيان	متوسط الدخل قبل الانضمام		متوسط الدخل بعد الانضمام	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
أقل من(10000)	80	80.0	35	35.0
من(10.000-20.001)	10	10.0	35	35.0
من(20.001-30.000)	10	10.0	20	20.0
من(30.001-40.000)	0	%0.0	5	5.0
أكثر من 50.000	0	0.0	5	5.0
المجموع	100	%100	100	%100

المصدر:المسح الاجتماعي(2019م)

يتضح من الجدول أن هنالك فرق فى مقدار الدخل قبل وبعد الانضمام للصندوق حيث هنالك انخاض فى نسبة اللائي يقل دخلهن عن 10000 من 80 الى 35% قبل وبعد الانضمام الى الصندوق كما ان هنالك ارتفاع فى نسبة اللائي يتقاضين دخل من-10-20 الف ومن 20 - 30 الف من من 10 الى 35% من 10 الى 20% على التوالي وهذا موشر جيد ان الانضمام الى أنشطة صندوق التسليف قدأدى الى زيادة دخول المستفيدات .

4-7.الأنشطة المقدمة تبعا للمجالات

جدول (4- 7) التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب المجالات والأنشطة المقدمة من البرنامج

		الزراعة				تربية الحيوان				تجارة				صناعات صغيرة			
		محاضرة	اجتماعات	مجموعات نقاش	المتوسط العام	محاضرة	اجتماعات	مجموعات نقاش	المتوسط العام	محاضرة	اجتماعات	مجموعات نقاش	المتوسط العام	محاضرة	اجتماعات	مجموعات نقاش	المتوسط العام
اوافق بشدة		75	40	10	135	65	65	15	145	35	25	15	75	30	20	10	60
اوافق		15	50	20	75	30	30	10	70	5	25	10	40	20	30	15	65
محايد		10	10	25	45	0	5	25	30	50	45	15	110	40	45	15	100
لا اوافق		0	0	45	45	5	0	50	55	10	5	60	75	5	5	60	70
لا اوافق بشدة		0	0	0	0	5	0	0	5	0	0	0	0	5	0	0	5
الاجمالى		100	100	100	300	100	100	100	300	100	100	100	300	100	100	100	300
درجة التحسن التقديرية لمجتمع البحث بدرجة ثقة 95%	العليا	95.6%	88.5%	65.6%	82.5%	93.9%	94.3%	62,3%	82,9%	77,2%	77,5%	60,4%	70.2%	77.3%	76.3%	59.1%	69.5%
	الدنيا	90,4%	83.5%	56,4%	77,5%	88.1%	89.7%	53,7%	77,7%	68,8%	70,5%	51,6%	65.2%	68.7%	69.7	50.9%	64.5%
التقدير اللفظي		اوافق بشدة	وافق بشدة	محايد	أوافق	اوافق بشدة	اوافق بشدة	أوافق	محايد	أوافق	أوافق	محايد	محايد	أوافق	أوافق	محايد	محايد

المصدر:التحليل الاحصائى (2019م)

ظهرت نتائج ليكرت من الجدول **(4- 7)** ان الوسط الحسابي العام لاتجاهات المبحوثات نحو طريقتي المحاضرة والاجتماعات هما أغلب الطرق المستخدمه في التدريب في كل مجالات المشروع ، خاصة فى مجالى الزراعه و الثروة الحيوانية بدرجة تحسن (93,8-88,1%)(95.5-90,4%)بالنسبة للمحاضرات فى مجال الزراعة والثرؤة الحيوانية على التوالى و بدرجة تحسن(94,3-89.7%),(% 88,5-83,5)على التوالى وبتقدير اوافق بسدة (بمتوسط عام 207) اما فى مجالى التجارة والصناعاأت الصغيرة فقد حازت طريفتى المحاضرة والاجتماعات على درجة تجسن بنسب متقاربة من بعضها (77,2%-68,8%) (و -77.3%68.7%)لطريقة المحاضرة وبدرجة تحسن ايضا متقاربة فى محالى التحارة والصناعات الصغيرة للاجتماعات كالاتى (77,5%-70,5%) و(76.3%-69.7)فى مجالى التجارة الصناعات الصغيرة بتقدير لفظى أوافقوعليه يمكن القول بان طريقة المحاضرة والاجتمات هى انسب الطرق المستخدمة من قبل الصندوق فة الانشطة والمجالات.

8-4 نوع التدريب:

جدول (4- 8) التوزيع التكراري والنسبة المئوية للمبحوثات حسب مستوي التدريب

البيان	التكرار	النسبة %
تدريب كامل	15	15.0%
تدريب وسط	10	10.0%
تدريب ضعيف	15	15.0%
لم اتدرب	60	60.0%
المجموع	100	%100

المصدر:المسح الاجتماعي(2019م)

يتضح من الجدول أن نسبة60% من المبحوثات لم يتم تدريبهم وهذه نسبة كبير كبيرة مقارنة مع الذين تم تدريبهم والذى لم يكن تدريب كامل كما يبين الجدول وهذا قد يوثر على الاداء الجيد للأنشطة وكانت نسبة الذين أجابوا (تدريب ضعيف)تمثل (15%)،

9-4 . رأيك في التدريب:

جدول (4- 9) التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب رايهن بخصوص التدريب

رأيهن في التدريب	مناسب جداً	مناسب	مناسب لحدما	غير مناسب	غير مناسب اطلاقاً	المجموع	المتوسط الحسابي	الترتيب	التقدير اللفظي
	5	4	3	2	1				
مدة التدريب	15	55	15	15	0	100	3.700	2	أوافق
عدد مرات التدريب	20	40	20	20	0	100	3.600	3	أوافق
زمن التدريب	40	40	5	15	0	100	4.050	1	أوافق
المتوسط العام	75	135	40	50	0	300	3.783		أوافق

المصدر:التحليل الاحصائى (2019م)

أظهرت نتائج ليكرت من الجدول (4- 10) ان الوسط الحسابي العام لاتجاهات المبحوثات نحو التدريب بصفة عامة كانت ايجابية مناسبة بوسط حسابى عام (3.783) بتقدير لفظى اوافق وهذا يشير الى ان المبجوثات استفدن من التدريب المقدم لهن من صندوق التسليف والادخار.

4- 10 .ما هو اتجاهك نحو مساهمات البرنامج في بناء القدرات :

جدول (4- 11) التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب اتجاههن فى مساهمة البرنامج فى بناء القدرات

مساهمات البرنامج في بناء القدرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة	المجموع	المتوسط الحسابي	الترتيب	التقدير اللفظي
	5	4	3	2	1				
الانضمام الي برنامج التعليم	35	45	0	15	5	100	3.900	4	أوافق
زيادة الوعي	55	35	5	5	0	100	4.400	1	أوافق بشدة
اكتساب معارف جديدة	45	30	20	5	0	100	4.150	3	أوافق
تكوين جمعيات نسوية	65	20	0	15	0	100	4.350	2	أوافق بشدة
المتوسط العام	200	130	25	40	5	400	4.200		أوافق بشدة

المصدر: التحليل الاحصائى (2019م)

أظهرت نتائج ليكرت من الجدول **(4- 10)** ان الوسط الحسابي العام لاتجاهات المبحوثات نحو مساهمات البرنامج في بناء القدرات بصفة عامة كانت ايجابية بوسط حسابى عام (4.200) أيضا أظهرت العبارة أوافق بشدة اكبر تكرار في العبارات وهذا يدل على مساهمات البرنامج فى بناء القدرات خاصة فى مجالى واكتساب المعارف وتكوين الجمعيات النسويه وهذا يدل علي أن البرنامج كانت له مساهمات كبيرة للمرأة.

11-4 . نوع مساهماتك مع المجموعة:

جدول (4- 12) التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب نوع مساهمتك مع المجموعة

الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة	المجموع	المتوسط الحسابي	الترتيب	التقدير اللفظي
	5	4	3	2	1				
حضور الاجتماعات	80	15	0	5	0	100	4.700	1	أوافق بشدة
دفع الاشتراكات	75	15	5	5	0	100	4.600	2	أوافق بشدة
مساهمات اخري	45	20	0	30	5	100	3.700	4	أوافق
المواظـــــــبة	45	30	5	20	0	100	4.000	3	أوافق
المتوسط العام	245	80	10	60	5	400	4.250		أوافق بشدة

المصدر: التحليل الاحصائى (2019م)

أظهرت نتائج ليكرت من الجدول **(4- 11)** ان الوسط الحسابي العام لاتجاهات المبحوثات نحو مساهماتهن فى البرنامج كانت ايجابية بوسط حسابى عام (4.250)و بتقدير لفظى اوافق بشدة فمتفاوتة على جسب انشطة البرنامج التى شاركن فيها

4- 12 .الاستفادة من أنشطة المجموعة:

جدول (4- 13) التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب مدى الاستفادة من أنشطة المجموعة

الاستفادة من أنشطة المجموعة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة	الإجمالي	درجة تحسن	درجة التحسن التقديرية لمجتمع البحث بدرجة ثقة 95%		التقدير اللفظي
								العليا	الدنيا	
	5	4	3	2	1					
التوعيه والتنوير	45	5	0	5	0	55	92.7%	97.4%	88.1%	أوافق بشدة
التسليف الداخلي	85	5	0	10	0	100	93.0%	96.6%	89.4%	أوافق بشدة
التسليف الخارجي	40	30	30	0	0	100	82.0%	85.3%	78.7%	أوافق
المتوسط العام	170	40	30	15	0	255	88.6%	90.9%	86.4%	أوافق بشدة

المصدر: التحليل الاحصائى (2019م)

اظهرت نتايج ليكرت من الجدول أعلاه أن الاستفاده من انشطه المجموعة للمبحوثات كانت ايجابية بدرجة تحسن بمتوسط عام (88.6)حاصة فى مجالى فيالتوعية والتنويربدرجة تحسن (92%) اوافق بشدة ومجال التسليف الداخلي بدرجة تحسن (93%) أوافق بشدة والتسليف الخارجي بدرجة تحسن (82%) أوافق وهذا يدل عى استفادة المبحوثات من كل انشطة المجموعة

13-4 .الاستفادة من المشروعات الصغيرة:

جدول (4- 14) التوزيع التكرارى والنسب المئويةللمبحوثات حسب الرأي فى الاستفادة من المشروعات الصغيرة

الاستفادة من المشروعات الصغيرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لاأوافق بشدة	الإجمالي	درجة تحسن	درجة التحسن التقديرية لمجتمع البحث بدرجة ثقة 95%		التقدير اللفظي
	5	4	3	2	1			العليا	الدنيا	
زيادة في الأثاث المنزلي	30	15	0	55	0	100	64.0%	69.3%	58.7%	محايد
زيادة الحصول علي الغذاء كماً ونوعاً	35	5	5	55	0	100	64.0%	69.5%	58.5%	محايد
زيادة الحصول علي خدمات التعليم	35	5	5	55	0	100	64.0%	69.5%	58.5%	محايد
زيادة الحصول علي خدمات الصحة	35	5	0	60	0	100	63.0%	68.6%	57.4%	محايد
المتوسط العام	135	30	10	225	0	400	63.8%	66.5%	61.0%	محايد

المصدر:التحليل الاحصائى (2019م)

اظهرت نتايج ليكرت من الجدول أعلاه أن المبحوثات استطعن الاستفادة من المشروعات الصغيرة بالنسبة لصندوق التسليف والادخاربمتوسط عام بدرجة تحسن(63.8%) حيث تكررت عبارة محايد فى جميع مجالات الاستفادة من المشروعات الصغير وهذا يدل على ان هنالك استفادة محدودة من البرنامج فى مجالات المشروعات الصغيرة في زيادة الأثاثالمنزلي (64%) أوافق وزيادة الحصول علي الغذاء كما ونوعا بدرجة تحسن (64%) وزيادة الحصول علي خدمات التعليم بدرجة تحسن (64%)أوافق وزيادة الحصول علي خدمات الصحة بدرجة تحسن (.63.8%):

الباب الخامس

ملخص النتائج و الخلاصة و التوصيات

1-5 ملخص النتائج:

1- كل المبحوثات انحصرت أعمارهم مابين (20- 43فاكثر).

2- 65% من المبحوثات تحصلوا على تعليما بجميع المراحل.

3- 68% من المبحوثات ربات منازل.

4- 90% من المبحوثات متزوجات.

5- 80% متوسط دخولهن اقل من (10000) قبل الانضمام لمجموعات الادخار والتسليف 36مقارنة بسبة (55%) متوسط دخولهن انحصرت مابين (20000-50000) بعد الانضمام لمجموعه الادخار والتسليف.

6- طريقتي المحاضرة والاجتماعات هما أغلب الطرق المستخدمه في التدريب في كل مجالات المشروع بدرجة تحسن (93,8-88,1%)(95.5-90,4%) للمحاضرات 88,5-83,5) 94,3-89.7%),(%للاجتماعات في نشاط الزراعة والثروة الحيوانية على التوالى بتقدير لفظى اوافق بشدة

7- (35% - 20%) من المبحوثات لااوافق علي حضور المحاضرات والاجتماعات في الصناعات الصغيرة.

8- اتجاهات المبحوثات نحو التدريب بصفة عامة كانت ايجابية مناسبة بوسط حسابى عام (3.783)) بتقدير لفظى اوافق.

10- اتجاهات المبحوثات نحو مساهمات البرنامج في بناء القدرات بصفة عامة كانت ايجابية بوسط حسابى عام (4.200) بتقدبرلفظى أوافق بشدة .

11 لاتجاهات المبحوثات نحو مساهماتهن فى البرنامج كانت ايجابية بوسط حسابى عام (4.250)و بتقدير لفظى اوافق بشدة.

12- الاستفاده من انشطه المجموعة للمبحوثات كانت ايجابية بدرجة تحسن بمتوسط عام (88.6)حاصة فى مجالى التوعية والتنويربدرجة تحسن (92%) اوافق بشدة ومجال التسليف الداخلي بدرجة تحسن (93%) أوافق بشدة.

14- هنالك استفادة محدودة من البرنامج فى مجالات المشروعات الصغيرة والادخاربمتوسط عام بدرجة تحسن(63.8%) حيث تكررت عبارة محايد فى مجال زيادة الأثاث و خدمات الصحةو التعليمو الحصول علي الغذاء كما ونوعا.

2-5 الخلاصة:

كان الهدف من الدراسة هو قياس اثر مشاركة المرأةفي برنامج الادخار والتسليف علي تحسين احوال معيشتها اتضح أن مشاركة المرأة في صناديق الادخار والتسليف كان واضحةالأثر من خلال زيادة الدخل بالإضافة لزيادة المعرفة والوعي واكتساب المهارات في زيادة الأثاثالمنزلي وتغير السلوك الغذائي مما أدى إلى تحسين مستواهم المعيشي.

3-5 التوصيات:

لإدارة صندوق الادخار والتسليف بمنظمة إيفاد:

1. نوصى بزيادة الإعداد المستهدفة من النساء الريفيات خاصة فيمجالي الزراعة والثروة الحيوانية.
2. الاهتمام ببرنامج محو أمية النساء في المنطقة.

4- الاهتمام بالتدريب وزيادة عدد مراته.

5- نوصى بتقديم الأنشطةفي مجال الصناعات الصغيرة.

6- الاهتمام بخدمات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعيةالأخرى.

المراجع:

1. العوض، إصلاح حسن (2008م). إدارة التمويل الأصغر بنك السودان المركزي ، وحدة التمويل الأصغر، الدورة التدريبية الأولى

2. بن منصور، موسى & شاوش ، أ . توفيق أبراهيم (2015). دور التمويل الأصغر في مكافحة الفقر الريفي ضمن أطر المالية الإسلامية _ جامعة محمد البشير الإبراهيمي

3. عبدالله، شادية (2014). تقويم نموذج مجموعات الادخار والتسليف النسويه ببرنامج ادارة الموارد غرب السودان (ايفاد) محليه شيكان – ولايه شمال كردفان – رساله ماجستير – كليه الدراسات الزراعيه – جامعه السودان.

4. الزبيدي، كامل علوان، (2003م). علم النفس الاجتماعي، مكتبة الوراق ، الأردن.
5. الفكي ، اسماء مدثر (2006). دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار مفهوم النوع والتنمية ، ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
6. ريحان، إبراهيم ريحان وآخرون، (2001). التنمية الريفية، جامعة عين شمس.
7. الاسرج، حسين عبدالمطلب (2007م). المشروعات الصغيرة و دورها التنموي – جمهورية مصر العربية .

8. دليل الممارسين (2010م). (قضايا الجنسين والتمويل الصغرى الريفي) الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) .

9. برنامج تسويق الثروة الحيوانية والقدرة على الصمود(2017م) .

10. الصندوق الدولي للتنمية (2011).

11. ايفاد (2010). ورشه تطوير الرؤية والتطبيق لبرنامج مجموعات الادخار والتسليف.

12. تقريرمنظمه ايد لايد للتنمية والسلام ومنظمة لواء البشير الخيريه – مشروع تنمية المرأة بمحليتي بحري وشرق النيل.

13. تقرير برنامج تسويق الثروة الحيوانيه (ايفاد) 2017 – ولايه النيل الابيض –كوستي

14. تقرير (ايفاد) نحو تنميه المرأة 2018- برنامج تسويق الثروة الحيوانية والقدرة علي الصمود- ولايه النيل الابيض – كوستي.

15.الطيب ، عبدالمنعم محمد (2003) – مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية.

16.محمد عبدالفتاح محمد (1998). الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمع المحلي.

17.حسن (2011) دليل الخدمات الاجتماعية – وزارة التنميةالاجتماعية.

18.الجهاز المركزي 2020.

19.رحمه بخات دور مؤسسات التمويل الأصغر في تخفيف حدة الفقر بالمجتمعات المحلية – محليه السنوط – ولايه غرب كردفان – رسالة ماجستير -كليه الدراسات الزراعية - جامعه السودان

20.عبدالسميع موسي إبراهيم (2019). منسق برنامج تسويق الثروة الحيوانية والقدرة علي الصمود –ولاية النيل الأبيض.

21.عزالدين إبراهيم (2020). مدير مكون المشروعات الريفيةوالتنميةالمجتمعية – محليه الجبلين.

22.محمد اسحق الطاهر (2019). مدير محليه الجبلين ببرنامج تسويق الثروة الحيوانية والقدرة علي الصمود.

23.فتح الرحمن محمد مرشد المرأةالريفية (2018) ببرنامج تسويق الثروة الحيوانيه والقدرة علي الصمود – محليه الجبلين.

IFAD(2001)RURAL POVORTY REPORT 2001.24

الملاحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إستبيـــان

المحلية:..... إسم القرية: ..... إسم المجموعة : .....

تأريخ تأسيس المجموعة : .....

البيانات الشخصية:

1-العمر :

(أ) اقل من 20( ) (ب) من 20-24 ( ) (ج) من 25-34( ) (د) اكبر من 34 ( )

2-المستوي التعليمي:

(أ) امي ( ) (ب) خلوة ( ) (ج) اساس ( ) (د) ثانوي ( ) (ه) جامعي ( )
(و) فوق الجامعي ( )

3-الحالة الإجتماعية :

(أ) متزوجة ( ) (ب) عازبة ( ) (ج) مطلقة ( ) (د) ارملة ( )

4-عدد افراد الاسرة

(أ) من 1-3 أفراد (ب) من 4-6 أفراد ( ) (ج) من7-9 أفراد( ) (د) أكثر من 9 أفراد ( )

5-المهنة:

(أ) ربة منزل ( ) (ب) تاجرة ( ) (ج) مزارعه ( ) (ج) مزارعه وتاجرة (د) موظفة ( )

6- متوسط الدخل السنوي قبل الانضمام للمجموعة

(أ) اقل من 10000 ( ) (ب) من10001 -20000 ( ) (ج) من20001-30000 ( )
(د) من 30001- 40000 ( ) (ه) من40001-50000 ( ) (و) أكثر من50000 ( )

7- متوسط الدخل السنوي بعد الانضمام للمجموعة

(أ) اقل من 10000 ( ) (ب) من10001 -20000 ( ) (ج) من20001-30000 ( )

(د) من 30001-40000 ( ) (ه) من40001-50000 ( ) (و) أكثر من50000 ( )

8- ماهي المجالات والأنشطة التي قدمها لك البرنامج ؟

المجالات	الأنشطة	العبارات				
		أوافق بشدة	أوافق	موافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الزراعة	محاضرة					
	اجتماعات					
	مجموعات نقاش					
تربية حيوان	محاضرة					
	اجتماعات					
	مجموعات نقاش					
تجارة	محاضرة					
	اجتماعات					
	مجموعات نقاش					
صناعات صغيرة	محاضرة					
	اجتماعات					
	مجموعات نقاش					

9-هل تم تدريبك علي مجالات البرنامج ؟

(أ) تدريب كامل ( ) (ب) تدريب وسط ( ) (ج) تدريب ضعيف ( ) (د) لم اتدرب ( )

10- ما رايك في الاتي

	العبارات				
	مناسب جدا	مناسب	مناسب لحد ما	غير مناسب	غير مناسب علي الاطلاق
مدة التدريب					
عدد مرات التدريب					
زمن التدريب					

(11) ما هو اتجاهك نحو مساهمات البرنامج

مساهمات البرنامج	العبارات				
	أوافق بشدة	اوافق	موافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
زيادة الوعي					
اكتساب معارف ومهارات جديدة					
الانضمام الي برنامج تعليم الكبار					
تكوين جمعياتنسوية					

12- هل لديك مساهمات جادة مع المجموعة

فعالية تنظيم المجموعة	العبارات				
	أوافق بشدة	اوافق	موافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
حضور الاجتماعات					
دفع الاشتراكات					
مساعدة الأخرين					
المواظبة					

13-الإستفادة من أنشطة المجموعة

مجال الاستفادة	العبارات				
	أوافق بشدة	اوافق	موافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
التسليف الداخلي					
التوعية والتنوير					
بناء القدرات					
التسليف الخارجي					

14- الاستفادة المقدرة خلال تنفيذ المشروعات الصغيرة

الاستفادة	العبارات				
	أوافق بشدة	اوافق	موافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الزيادة في الأساس المنزلي					
زيادة الحصول علي الغذاء كماً ونوعاً					
زيادة الحصول علي خدمات التعليم					
زيادة الحصول علي خدمات الصحة					